

مَشْرِقاتُ
قَهْمَةِ النَّاقُوتِ

معجم

مصطلحات الحكمة

عند الشيخ أحمد الأحسائي



عبد الرسول زين الدين

معجم

مصطلحات الحكمة

عند الشيخ أحمد الإحسائي

إعداد

عبد الرسول زين الدين

هوية الكتاب:

اسم الكتاب: معجم مصطلحات الحكمة عند الشيخ احمد الاحسائي

تأليف: عبد الرسول زين الدين

الطبعة: الاولى

سنة الطبع: ١٤٢٢هـ

الناشر: مؤسسة قصبة الياقوت للطباعة والنشر

التصميم والاخراج الفني: علي رسول

الإهداء

إلى طلاب الحكمة المتعالية

الآخذين حكمتهم عن آل محمد

صلوات الله عليهم

أهدي هذا السفر المتواضع

موجز

سيرة الشيخ أحمد الأحسائي

ولد الشيخ الإحسائي في الإحساء قرية المطيرف عام ١١٦٦ هـ ،
ووصف بأنه :

ترجمان الحكماء والمتألهين ، ولسان العرفاء والمتكلمين ، غرة
الدهر ، وفيلسوف العصر ، العالم بأسرار المباني والمعاني ، شيخنا أحمد
بن زين الدين بن الشيخ إبراهيم الإحسائي البحراني ، لم يعهد في هذه
الأواخر مثله في المعرفة والفهم ، والمكرمة والحزم وجودة السليقة ،
وحسن الطريقة ، وصفاء الحقيقة ، وكثرة المعنوية ، والعلم بالعربية ،
والأخلاق السنية ، والشيم المرضية ، والحكم العلمية والعملية ، وحسن
التعبير والفصاحة ، ولطف التقرير والملاحاة ، وخلوص المحبة والوداد
لأهل بيت الرسول الأمجاد ، بحيث يرمى عن بعض أهل الظاهر من
علمائنا بالإفراط والغلو ، مع انه لا شك من أهل الجلالة والعلو .^(١)

معجم مصطلحات الحكمة عند الشيخ احمد الاحسائي..... ٦

أخذ أمره من الإشتهار في جميع البقاع والديار بحيث قد اتفقت الكلمة على جلاله قدره ، حتى أن مثل العلامة الحكيم الإلهي الحاج ملا علي النوري كان يصدر في كتاباته إليه قوله : بأبي أنت وأمي ، كما قد نقله لنا بعض الثقات ^(٢)

تلمذته واجازاته

تلمذ في الفقه على علماء عصره الأعلام وحصل منهم على الاجازات القيمة المملوءة بالإطراء والثناء فقد أجازته كل من:

١- السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي وقال في اجازته له:
وكان ممن أخذ بالحظ الوافر الأسمى وفاز بالنصيب المتكاثر
الأسنى زبدة العلماء العاملين ونخبة العرفاء الكاملين .

٢- السيد علي الطباطبائي صاحب (رياض المسائل) وقال في
اجازته له :

سألني بل أمرني أن اجيز له ما صحت لدي اجازته .

٣- حسين ال عصفور البحراني وقال في اجازته له :

هو في الحقيقة حقيق أن يجيز لا يجاز لعراقته في العلوم الألهمية
على الحقيقة لا المجاز

٤- أحمد الدمستاني البحراني .

٥- الشيخ جعفر كاشف الغطاء الكبير .

٦- السيد محمد مهدي الشهرستاني^(١)

اجازة أهل البيت

وقبل هذا كله فقد حصل على اجازته المشافهه في العلم عن أهل البيت [صلوات الله عليهم] فأجازوه جميعهم ، فلذلك مضى في شأنه ، يصنف ويشرح ويبث علوم آل محمد فان الاجازات السابقة للعلماء كانت منحصرة في الفقه والرواية ، وكان تتلمذه على ايدي هؤلاء العلماء لا يعدو ذلك ، اما الحكمة الإلهية ومباني التوحيد ، فلم يعرف له فيها استاذ غير اهل البيت (عليهم السلام): ويقول في ذلك احد تلامذة مدرسته وانا مع قلة اطلاعي لم اعثر على انه - اعلى الله مقامه - او غيره ذكر له استاذاً معيناً تتلمذ عنده سوى ما ذكره في اجازته من مشايخ الاجازات^(٢) .

نعم : ان التوجه الحقيقي إلى الله سبحانه وتعالى بتوسط اهل البيت الاعراف الذين لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم والذين لولاهم لما عرف الله ، ينتج امورا عجيبة في نفس المتوجه لانه توجه بالأنوار الإلهية الحققة وفي ذلك يقول الشيخ الأحسائي :

(١) اجازات الشيخ أحمد الإحسائي ، نشرها د. حسين محفوظ

(٢) فهرست المشايخ العظام ١٢٠/١ ابو القاسم الابراهيمي

فتوجهت إلى اصلاح النية والعمل والانقطاع بالقلب إلى الله والى ما يرضيه لاغير ولم يكن لي مقصود غير رضى الله ، فلما استمر بي الحال على هذا الطريق انفتح لي باب المنام بانواع العجائب فلا تجري مسألة في اليقظة الا ورأيت بيانها في المنام ... وهكذا حتى وقفت على باب مأخذ ادعية اهل البيت (عليهم السّلام) من القرآن وسمعت الخطاب من بعض الجمادات ولقد ورد عن الامام الباقر (عليه السّلام) انه قال :

ما من عبد احبنا وزاد في حبنا واخلص في معرفتنا وسئل عن مسألة الا ونفشنا في روعه جواب لتلك المسألة .

ولقد فتح لي اشياء ما اعرف اصفها للناس فانت وفقك الله اذا اردت شيئا فاقبل على النحو الذي امر به الشارع (عليه السّلام) وتفهم قول الله تعالى [اذكروني اذ كر كم] وقوله تعالى [ونسوا الله فنسيهم]^(١)

وعلى هذا فان تعلم الشيخ الاحسائي لدني وتعليم خاص من اهل بيت العصمة فانك ما تجد في كتبه الا ما هو جديد وبلا تكلف ولا كدورة ، لانه مأخوذ من العيون الصافية التي تجري بأمر الله ولانفاذ لها ، عيون اهل بيت العصمة صلوات الله عليهم اجمعين .

اجازة الانمة (عليهم السّلام) للشيخ الاحسائي

معجم مصطلحات الحكمة عند الشيخ احمد الاحسائي..... ٩

ولما بلغ الشيخ الاحسائي مبلغا في التوجه والسير إلى الله ، يأهله للاستفاضة من اهل البيت (عليهم السلام) اعطوه ما امل وغذوه بالحكمة ودثروه بها دثارا فاصبح وهو ينطق بها ويقول الشيخ في هذا الصدد :

لقد كان بيني وبين الشيخ محمد بن الشيخ حسين عصفور البحراني رحمهم الله بحث كبير واكثر الانكار علي ثم انصرفنا فلما جاء الليل رأيت مولاي علي بن محمد الهادي [عليه وعلى ابائه الطيبين وابنائهم الطاهرين افضل الصلاة وازكى السلام] فشكوت اليه حال الناس فقال: اتركهم وامض فيما انت فيه ثم اخرج الي اوراقا على حجم الثمن وقال :

هذه اجازتنا الاثنا عشر فأخذتها وفتحتها واذا كل صفحة مصدره بسم الله الرحمن الرحيم ، وبعد البسمة اجازة كل واحد منهم (عليهم السلام).

فعزم الشيخ الاحسائي على الرحلة الظاهرية بعد اسكمال الرحلة الباطنية لطلب العلم وتعليمه .

رحلات الشيخ الاحسائي

تعرضت الاحساء إلى الحملات الوهابية في عصر الشيخ الاحسائي وهاجر منها الكثير من العلماء وكان الشيخ الاحسائي في جملة ممن هاجر معهم إلى العراق سنة ١١٨٦ هـ وعمره يومذاك عشرون سنة ،

وهبط النجف وظل يتنقل بينها وبين كربلاء ملازما لحضور دروس مشاهير الوقت وهم الشيخ محمد باقر البهبهاني في كربلاء والسيد مهدي بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء في النجف وغيرهم وبعد مدة حل طاعون في العراق ، فعاد الاحسائي إلى بلاده فتزوج وظل هناك فترة ظهر خلالها اسمه واشتهر ، وفي سنة ١٢٠٨ هـ هبط البحرين فسكنها مع عائلته اربع سنوات وفي شهر رجب ١٢١٢ هـ عاد إلى العراق ثانية للزيارة فزار النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء ، وعاد فسكن البصرة ونزل محلة [جسر العبيد] وطلب اهله من البحرين وحل في دار الحاج ابراهيم العطار ابو جلة ثم ذهب إلى الدورق وكان حاكمها الشيخ علوان بن شاوة يبالغ في احترامه وبعد سنتين من سكناه فيها ، حاصر الشيخ محمد بن مبارك حاكمها الشيخ علوان فاخرجه وحكم مكانه وصادف ان وقعت نفره بينه وبين الشيخ محمد ابن الشيخ مبارك فهبط البصرة ونزل دار [ابن بدران] فترة فتهافت عليه الناس فهبط قرية [الحبارات] من قرى البصرة وبعد فترة هبط قرية [التنومة] زمانا وانتقل منها إلى قرية [النشوة] فمكث فيها ثمانية عشر شهرا فلم ترق له لانها لم تحقق رغبته في الحفاظ على نفسه والابتعاد عن الناس فعاد إلى البصرة من جديد بعد ان ظل يتنقل بين القرى زمانا فرارا من الشهرة واجتماع الناس حوله .

وكان السيد عبد المنعم الجزائري - من اشراف البصرة مشاهيرها - قد سمع برغبة الاحسائي في العزلة والخلود إلى الهدوء فعرض عليه

النزول في قرية له تسمى الصفاوة لانه لم يجد خيرا منها ، لبعدها عن المارة فهبطها مع عائلته سنة ١٢١٩ هـ ومكث فيها سنة كاملة ولم يكن مكان اسوأ منها في نظره من حيث الهواء والتربة فنظم قصيدة في ذمها ذكرت في الجزء الثاني من كشكوله ثم هبط قرية [شط الكار] العائدة للسيد احمد بن هلال مدة ثم ترك عائلته فيها مع ولده الشيخ علي وذهب إلى [سوق الشيوخ] بالقرب من [الناصرية] مع ولده الشيخ عبد الله وكان سبقه إلى سكنى السوق ولده الشيخ محمد تقي فمكث فترة وترك ولده الشيخ عبد الله عنده ليكمل تحصيله العلمي على أخيه وعاد إلى البصرة فاستأجر دارا لعياله واولاده ونقلهم اليها وصمم على زيارة الامام الرضا (عليه السلام) في خراسان .

وفي سنة ١٢٢١ هـ جدد العهد بزيارة العتبات المقدسة في العراق مع ولده الشيخ علي ومعه من اصحابه السيد صالح ابن السيد سلمان المولوي الموسوي والسيد حسين بن احمد الحسنی والحاج خليفة بن ديرم الاحسائي ، ومن زوجاته مريم بنت خميس وآمنة بنت احمد ، ثم سافر منها إلى ايران ، ولما وصل إلى يزد اجتمع به بعض اهلها وعرضوا عليه البقاء عندهم ، فوعدهم بتحقيق رغبتهم في العودة من زيارة الامام وواصل سيره فوصل إلى خراسان فزار ومكث مدة ثم عاد إلى يزد كما وعد وقد احاطه اهلها بالرعاية والعناية البالغة طوال مدة بقاءه واحبوه كثيرا ولما عزم على العودة إلى العراق امتنعوا من السماح له والتمسوا منه

البقاء ، وحالوا دون سفره بمختلف الوسائل ، فعدل عنه وبعث بعض افراد عائلته مع سائر اصحابه إلى البصرة برعاية ولده الشيخ علي عن طريق اصفهان وشيراز ، وظل مع زوجته في يزد ، ومنذ توطن على البقاء شرع في التدريس والوعظ ، فتألق نجمه وطار اسمه فسمع به السلطان فتح علي شاه القاجاري واحبه واعجب به على البعد ، واشتاق إلى زيارته فكتب إلى حاكم يزد ان يسيره إلى العاصمة مكرما فامتنع الشيخ فكتب اليه السلطان رسالة ملخصها :

كان الواجب يفرض علي بان اتشرف بزيارتك لانك الامام المقتدى والمرجع للخاص والعام فقد شرفت مملكتنا ونورتها بقدومك لكن ذلك ليس بمقدوري لعدة اسباب فانا معذور لاني اذ اهممت بالتشرف في خدمتك لزم ان يصحبني مالا يقل عن عشرة آلاف جندي ، وبما أن يزد مدينة صغيرة ووادي غير ذي زرع ، فان دخول هذا الجيش سيسبب ضائقة معيشية وارتفاع في أسعار الحاجات الاستهلاكية ، وطبيعي انك لا ترضى بغضب الله وبما لا يرضيه ، وإلا فأنا أقل من أن أحضى بين يديك فكيف بأن أتكبر ، فإن شرفت على أثر هذه الرسالة اليك فهو المطلوب ، وإلا فسأضطر للتوجه إلى يزد .

فلما شعر الشيخ الإحسائي بالمضايقة من الحكام ، والوجوه لتلبية طلب الشاه ، قرر الفرار عن طريق شيراز فالبصرة ، فأحس الحكام وأهالي يزد بذلك فتجمعوا في بيته وطلبوا منه حفظ أرواحهم لأن الحكومة في

العاصمة ستفسر ذلك بأنه خوف من ورود السلطان إلى يزد ، وتمهيد طريق الفرار للإحسائي ، ولما تيقن من وقوع الضرر عليهم من ذلك نزل عند رغبتهم وأضطر للبقاء ، وسمت مكانته عند الأهالي أكثر ، لما علموا من مقامه عند السلطان ثم استجاب للدعوة فتوجه إلى طهران في موكب عظيم وشيعته يزد حكومة وشعباً وجرى له في كل مدينة أو قرية مر بها تكريم عظيم واستقبال .

وفي طهران خرج لإستقباله موكب السلطان ورئيس وزارته وسائر الوزراء والأعيان والأمراء ، وصادف ان حدثت زلازل متتالية في أطراف طهران ، فرأى فتح علي شاه في منامه قائلاً يقول ، لو لم يكن جناب الشيخ أحمد في هذه المدينة لهلك أهلها بالزلازل في ساعة واحدة فاستيقظ مرعوباً وزاد تعلقه بالشيخ ، وطلب منه البقاء في ايران .

فأرسل الشيخ إلى عائلته في البصرة لتستقر معه في يزد .

وفي سنة ١٢٢٦ هـ عزم على زيارة الرضا (عليه السلام) فصحب ولده الشيخ علي وبعض زوجاته فرار وعاد إلى يزد وبعد مدة صمم على زيارة العتبات المقدسة بالعراق وكانت يزد قد تقدمت كثيراً بواسطته وحظيت بإهتمام السلطة والحاكمين من أجله ، ولذلك عز على أهلها سفره وحاولوا اقناعه بالبقاء بشتى الصور فلم يفلحوا ، حتى أن أمين الدولة حاكم البلد حذر المكارين من حمل أمتعته وهددهم فلم يجده ذلك ، وخرج الشيخ بعياله في موكب ضخم وودعه الناس وهم في أسي

وبكاء ، مر موكبه في أصفهان وقد كانت أنباء الرحلة قد سبقته ، فاستقبله أهلها ولاسيما العلماء والحكام استقبلاً منقطع النظير ، والتمسوا منه البقاء فلم تسعه الإجابة ، لأن الشاه زاده محمد علي ميرزا حاكم كرمان شاه كان قد أوفد المستقبلين إلى أصفهان ليصحبوا موكبه وهكذا خرج مودعاً بمثل ما استقبل به من احترام .

واستقبله أهل كرمان على بعد منزلين من جاه كلان كما استقبله الشاه زاده مع حاشيته في تاج آباد على بعد أربعة فراسخ .

ودخل المدينة بإجلال في الثاني من رجب سنة ١٢٢٩ هـ وقضى فيها أياماً كان خلالها موضع الإكبار والتقدير ، وطلب منه الشاه زاده سكن كرمان شاه فاعتذر وأخبره بأن سبب تركه ليزد لم يكن لضيق امور معاشه ولا لعدم احترامه بين الناس ، فقد شق عليهم ذلك لولا أن رغبته في مجاورة العتبات المقدسة هي التي أخرجته ، فأجابه بأن خروج روحه من جسده أهون عليه من خروج الشيخ من كرمان شاه وانه يضمن له تهيئة وسائل الزيارة كل عام لأنه يحب أن يرضى الله بخدمته ويكون له شرف جواره ليفخر بذلك امام غيره من الولاة والحكام ، فوعده بتحقيق رغبته في العودة .

فهبط العراق فتشرف إلى النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء ، وقضى في كل مدينة مدة ، ثم عاد إلى كرمان شاه وبقي فيها نحو ثلاث سنين ، وقد عاد إلى العراق خلال تلك المدة غير مرة ، وتكررت زياراته

للعنات مراراً ، وكان يطيل المكث في كل مشهد فترة طويلة . وفي سنة ١٢٣٢ هـ عزم على حج بيت الله الحرام وصحب ولده الشيخ عبد الله ، ومعه من أصحابه وأتباعه :

المولى مشهد التيريزي ، والحاج أبو الحسن بن ابراهيم اليزدي والحاج عبد الله بن ابراهيم القاري الإحسائي ، والحاج علي الدزفولي فخرج عن طريق البادية .

وصل الشيخ الإحسائي إلى دمشق في أواخر شهر شعبان فقام شهر شعبان فيها وتحرك إلى المدينة في منتصف شوال ، فوصلها في الثاني والعشرين من ذي القعدة ، وفي الرابع والعشرين منه خرج فأحرم من مسجد الشجرة وبعد تمام المناسك رجع إلى العراق من طريق نجد والجبل مع جم غفير من الحاج ، وعند وصوله الجبل افترق عنهم واتجه إلى النجف مع بعض من أصحابه فهاجمت ركبه عصابة من اللصوص فقاتلهم .

وفي ربيع الثاني وصل إلى النجف فأرسل ولده الشيخ عبد الله مع بعض خدمه إلى كرمان شاه وظل في النجف ثمانية أشهر ، وفي الرابع من محرم عام ١٢٣٤ هـ عاد إلى كرمان شاه وعاش عدة سنين بهناء وجلال حتى توفي محمد علي ميرزا ، وفي العام الثاني من وفاته وقع وباء عظيم في كل ايران وفتك بالناس فتكاً ذريعاً فعزم الشيخ الإحسائي على زيارة الإمام الرضا (عليه السّلام) ، وهبط قم فقزوين فطهران ، وذهب

إلى زيارة مرقد السيد عبد العظيم الحسيني ، فوجد أهلها قد فروا إلى الجبال والصحاري فمكث أربعة أيام واتجه إلى طوس ، فوصل شاهرود ، فحل الوباء في ركبه فمات عدد من صحبه واحدى زوجاته ، ودخل خراسان مع اشتداد الوباء فمكث اثنين وعشرون يوما وذهب الى تربت فاستقبله حاكمها محمد خان ابن اسحاق خان ثم الى طبرستان واستقبله ايضا حاكمها علي تقي خان بن المير حسين خان الطبرسي وهم بالعودة الى يزد وكان الطريق مخيفا فارسل معه الحاكم ابن عمه مراد علي المعروف بالسطوة والشجاعة في مئة راكب ومئتي راجل حتى يزد ، ووصل الى يزد ولم يطل مكثه فيها فبعد ثلاث شهور توجه الى اصفهان وحل في دار عبد الله امين الدولة ابن محمد حسين خان صدر الدولة ، فطلبوا منه البقاء فارسل اهله مع ولده الشيخ عبد الله الى كرمنشاه ، وقضى شهر رمضان في اصفهان ، واحصي مرة عدد المصلين خلفه فبلغوا ستة عشر الف ، ولم يدخر امين الدولة وسعا في اكرامه حتى انه اهداه قرية كمال اباد وفي العاشر من شوال اتجه الى كرمنشاه فمكث سنة ، ثم عزم على مجاورة العتبات في العراق ، وهبط كربلاء فمكث مدة ، ثم هم بالحج ثانية وكان معه هذه المرة ولده الشيخ حسن والسيد خلف بن علي النجار ، وموسى بن عبد الحسين ، والحاج علي الكيشوان الكربلائي ، واثنان من زوجاته ، وعبد سلطان ، وبعض الخدم ، وسافر عن طريق بادية الشام فهبط دمشق فمرض فظل يواصل سيره ومرضه اخذ بالتزايد

حتى توفي في الطريق ، في منزل يقال له هيدية ، قرب المدينة على ثلاث مراحل منها يوم الاحد من الحادي والعشرين من ذي القعدة عام ١٢٤١هـ / ١٨٢٥ م ، وصلى عليه ولده الشيخ حسن ونقل الى المدينة فدفن في البقيع ، خلف جدار قبة الائمة من طرف الجنوب ، تحت ميزاب المحراب ، مقابل بيت الاحزان ، وكان عمره ٧٥ سنة وقد انتشر خبر وفاته في البلاد الاسلامية فاقامت له مجالس الفاتحة في مختلف الارحاء ولا سيما في ايران فكان له في كل مدينة دخلها او سكنها ودرس فيها ماتم واقام له الشيخ محمد ابراهيم الكلباسي في اصفهان مجلس الفاتحة ثلاثة ايام^(١).

عائلته

كان الشيخ الاحسائي قد تزوج ثمان نساء ، توفي بعضهن في حياته وفارق البعض الآخر ، ومجموع من ولد له منهن ذكورا واناثا تسعة وعشرون ولدا ، مات اكثرهم اطفالا ومراهقين ووصل بعضهم الى سن الرشد والكمال ثم توفاه الله وقد مات عن ثلاث زوجات وكان له اربعة اولاد وهم الشيخ محمد تقي والشيخ علي نقي والشيخ عبد الله والشيخ حسن ولا يوجد من اولاده واحفاده اليوم احد

(١) الشيخية ص ٦٢-٧٥ ، فهرست كتب المشايخ ١٢٠/١

معروف وقال الميرزا عبد الرسول انه التقى بسبطه في قرية المطيرفي والتي فيها مسجد الشيخ الاحسائي المعروف به وهو حملدار معروف^(١)

تلامذة الشيخ الاحسائي

الظاهر من سيرته الانفه انه قد تتلمذ على يده الكثير من الطلبة في هذه البلاد التي حل فيها لان ديدنه - اعلى من مقامه - التدريس والافادة ولا يمكن الاحصاء لهؤلاء التلامذة حصرا ومن اراد معرفة اغلبهم فعليه بقراءة رسائله في جوامع الكلم ليلاحظ الاسماء المتعددة ، الا ان اشهر تلامذيه هم :

- ١- السيد كاظم بن قاسم الحسيني الرشتي .
- ٢- الميرزا حسن كوهر .
- ٣- محمد حجة الاسلام الما مقاني .
- ٤- محمد بن عبدعلي القطيفي .
- ٥- ولده الشيخ محمد تقي الاحسائي .
- ٦- ولده الشيخ علي تقي الاحسائي .
- ٧- ولده الشيخ حسن .

- ٨- الشيخ عبد الخالق اليزدي .
- ٩- الشيخ محمد الدامغاني .
- ١٠- المولى مرتضى علم الهدى .
- ١١- ابو الحسن بن محمد حسين التنكابني .
- ١٢- الشيخ حسين الكرمانى .
- ١٣- الشيخ يعقوب الشيراوى .
- ١٤- محمد شريعة مدار الاسترآبادى .
- ١٥- الشيخ على السمنانى .
- ١٦- عبد الله ال عىثان الاحسائى .
- ١٧- الشيخ مهدي بن محمد .
- ١٨- الشيخ محمد الكنجوى .
- ١٩- محمد الخراسانى .
- ٢٠- على البرغانى .
- ٢١- ميرزا سلمان المدرس التنكابنى .
- ٢٢- الشيخ عبد الرحيم القرآ باغى .
- ٢٣- ابراهيم عبد الجليل .
- ٢٤- السيد احمد التبريزى .
- ٢٥- عبد الله بن غدير .
- ٢٦- الشيخ عبد العظيم اليزدى .

- ٢٧- عبد المطلب العباس ابادي .
- ٢٨- مشهد بن المقدس .
- ٢٩- الشيخ عبد الكريم السرايي .
- ٣٠- الشيخ عبد الله القاري .
- ٣١- حسن اليزدي .
- ٣٢- حسن الباقي .
- ٣٣- الشيخ عبد الإمام الاحسائي .
- ٣٤- الشيخ عبد علي البحراني .
- ٣٥- الشيخ عبد علي القطيفي .
- ٣٦- الشيخ علي بن فارس .
- ٣٧- الشيخ حسين بن عبد القاهر .
- ٣٨- احمد القطيفي .
- ٣٩- الملا رشيد .
- ٤٠- محمد البكاء .
- ٤١- الشيخ رمضان ابراهيم .
- ٤٢- الملا كاظم السمناني .
- ٤٣- السيد محمد بن الحسن الحسيني .
- ٤٤- موسى البحراني .
- ٤٥- الشيخ محمد البلادي .

٤٦- الشيخ عبد الحسين بن الشيخ يوسف البحراني .

٤٧- ميرزا جعفر النواب .

٤٨- الشيخ علي بن صالح بن يوسف البحراني .

٤٩- ابي القاسم اللاهيجاني .

٥٠- باقر النواب .

٥١- صالح البحراني .

٥٢- السيد شريف بن السيد جابر .

٥٣- ابي الحسن الجيلاني .

٥٤- ملا محمد طاهر القزويني .

٥٥- محمد حسين الاناري .

٥٦- ملا مهدي بن شفيع الاسترابادي .

٥٧- ملا مصطفى الشيرواني .

٥٨- الشيخ محمد حسين النجفي .

٥٩- محمد بن السيد ابي الفتوح .

٦٠- الشيخ علي العريض .

٦١- الشيخ محمد الهندجاني .

٦٢- محمد علي المدرس اليزدي .

٦٣- السيد مال الله بن السيد محمد الخطي .

وغيرهم كثير ، اما الراوون عنه بالاجازة فهم :

- ١- محمد حسن النجفي صاحب الجواهر .
 - ٢- الشيخ الانصاري صاحب المكاسب.
 - ٣- السيد عبد الله شبر صاحب التفسير .
 - ٤- الشيخ اسد الله الكاظمي [صاحب المقاييس .
 - ٥- الكلباسي صاحب الاشارات.
- وغيرهم ايضا كثير .

فلسفة الشيخ الاحسائي

تميز فكر الشيخ الاحسائي بالاصالة والتجدد ، وكان جل اهتمامه ينصب على تطبيق القواعد العقلية على النصوص المعصومة ، والاستفادة من التراث الامامي الاثني عشري واستخراج الكليات الحكمية منه ، ووفق في هذا المجال توفيقا لا يكاد يصدق ، بل لفت النظر الى الكثير من الاخبار التي لم تدل ظواهرها على اصول حكمية وقواعد عقلية .

وكان الغالب على مباحثاته ورسائله محاولة اخضاع العقل الى النصوص مستندا في ذلك إلى أن العقل شرع باطني ، وإنه طريق لعبادة الرحمن .

وتمتاز اراءه بصراحة قل ان نظفر بها في كتب المتقدمين ، وهي ثورة تحررية مسيرة للتطور والمنطق في تفسير ظواهر الكون والمجتمع والاسرار ، المتضمنة في الأحاديث والاخبار ، ولا يمكننا في هذه العجالة

عرض جميع ارائه ولكن نقصر على بعض المباحث المتعلقة بالمبدأ والمعاد .

مباحث الوجود

خالف الشيخ الاحسائي من تقدمه من المتكلمين والمشائين في تقسيم الوجود حيث قالوا : الموجودات الذهنية ثلاثة اقسام واجب الوجود لذاته ، ممكن الوجود لذاته ، ممتنع الوجود لذاته ، وقسموا الموجودات الخارجية الى قسمين : واجب الوجود لذاته ، ممكن الوجود لذاته ، اما ممتنع الوجود لا يمكن ان يكون من العالم الخارجي وكل ما كان بغير ذاته فليس له اعتبار مثل وجود النهار لوجود الشمس .

قال في شرح الزيادة : قالوا المعقولات خمسة : واجب الوجود لذاته ، وهو الله سبحانه ، واجب الوجود لغيره وهو المعلول عند وجود علته التامة ، ممتنع الوجود لذاته وهو شريك الباري ، ممتنع الوجود لغيره وهو المعلول عند عدم علته ، ممكن الوجود لذاته ولم يقولوا ممكن الوجود لغيره لانه لو كان ممكنا لغيره لكان قبله فعل ذلك الغير اما واجبا فجعله الغير ممكنا ، فلا يكون الواجب واجبا ، والممتنع ممتنعا ، فلا يطلقون على الممكنات الا الامكان الذاتي ، لئلا يلزمهم امكان الواجب والممتنع ، ولكن يلزمهم مثله ايضا وهو اذا كان الممكن ممكنا لذاته لا يخلوا اما ان يكون قبل ايجاده شيئا او ليس بشيء ، فأن كان قبل ايجاده شيئا فهو قديم ، ولا يمكن ايجاده لانه بالايجاد يتغير والقديم لا يتغير ،

وان لم يكن شيئاً فهو بايجاده ممكن الوجود لغيره ، اذ ليس له ذكر قبل اليجاد في جميع مراتب الوجود ، فيجب ان يقال ان التقسيم الحق انما يطلق عليه الشيئية مطلقاً اي بالذات وبالعرض شيئان : واجب الوجود لذاته ، وهو الله سبحانه ، والممتنع لغيره ، فهما من اقسام الممكن ، واما ما يسمونه الممتنع الوجود لذاته ، فليس شيئاً فلا يدخل في التقسيم^(١) .

اشترك الوجود :

اما كيفية اشترك الوجود وهو الذي يعبر عنه بوحدة الوجود التي انزلت فيها كثيرون وتقسيمها :

وحدة الوجود ، وهو الوجود المطلق وهو ذات الله سبحانه .
وحدة موجود ، وباقي الموجودات هي وجودات عرضية أي صور من ذلك .

قال في جوامع الكلم : ان اللفظ يدل على المعنى بمادته وهيئته وان الدلائل اللفظية الوصفية هي تلك ، وهذه المناسبة انما تكون بعد تصور المعنى ، وحصول هيئة في الذهن ، فاذا حصلت الف الواضع حروفاً من مادة مخصوصة ، توافق هيئة المعنى العرضي ، فيصفه على معنى ثم يتصور المعنى ، ويرى اللفظ الاول صالحاً بذلك النحو ، او يطلب حروفاً مناسبة ، فتوافق حروف الاسم ويؤلفها على طبق هيئة

المعنى الثاني ، فتوافق هيئة الاول وهكذا ، فان كانت بين المعنيين صفة جامعة ذاتيه ، كالعين الجارية ، والعين الباصرة ، او صفة عرضية كالقرء للحيض والطهر ، كان الاشتراك معنويا ، وان لم يكن بينهما صفة جامعة لا ذاتيه ولا عرضية ، اشتركا في الهست خاصة لا تخصص في الكون في الاعيان ، فان تخصصت ووضع اللفظ بازائها كان معنويا ولا تتشخص بالعلية والمعلولية ، وما اشبه ذلك ، وكان الوضع بازاء ذلك التخصص ، فكذلك كان معنويا ، وان اشتركا في الهست المطلق لا لجهة جامعة ، كان لفظيا اذ كانت الهستية متساوية في المشتركات ، والا فلا يطلق على المختلفين في الهستية الاشتراك اللفظي ، فان كان ذلك المعنى لا يحتاج الى معرفته لذاته كذات الواجب سبحانه ، لان الاحتياج جهة الامكان من جهة المحتاج والمحتاج اليه ، لاستلزام الربط والاقتران ، فاذا انتفت الحاجة هجرت جهة تسميته ، وان كان يحتاج الى معرفته بصفات افعال ، اطلق الوجود على جهة المعرفة ، وهذا نوع من الاشتراك اللفظي ، لان المفهوم والمقصود من اطلاق الوجود عليه ما يصدق به الهستية المشاركة لغيره ، فيكون المقصود من التسمية ، واطلاق الوجود جهة معرفته ، وهي مشاركة لغيرها في الهست ، فاذا عرفت هذا فاعلم ان ما يصدق عليه التقسيم اللفظي للوجود ثلاثة :

الاول : الوجود الحق سبحانه : وهو الذي لا يحتاج الخلق الى معرفة ذاته ، لان جهة الحاجة فقر الى ما تحتاج اليه ، وهو اضافة وربط

بين المحتاج والمحتاج اليه ، وليس بين ذات الوجب من حيث هي وبين ذات المخلوق ربط واطافة بحال ما ، وانما الربط بين الخلق وبين فعله وابداعه كما لاتسع الحاجة ذاته لغناؤه عما سواه كذلك لاتسع الحاجة ذاته الى معرفة ذاته بالكنة ، لاستلزامها ، الحاجة بالادراك والاطافة ، والاقتران ، والربط والشبه وغير ذلك فهذه الجهة يجب ان تهجر تسميتها.

الثاني: الوجود المطلق، وهو فعل الله ومشيتته وهذا الذي يحتاج اليه الخلق ، فيحتاجون الى تسميته ، وهذا هو الذي يطلق عليه تسمية الوجود اللفظي ، وهو جهة معرفة الله سبحانه .

الثالث: الوجود المقيّد وافراده مختلف ، أي تنزلاته وافراده ومظاهره ، والعارف ان يطلق على جميعها الوجود بالاشتراك المعنوي بطريق خاص ، واما باعتبارها في انفسها من اختلافها وتباينها في الحقائق فلا يطلق عليها الاشتراك اللفظي^(١) .

الوجود والماهية :

اما رأيه في الوجود والماهية فهو كما اكدته الاخبار الواردة عن اهل البيت (عليهم السّلام) مدمجا اياها بالحكمة والمنطق قال :

وفي الوجود اقوال خمسة :

(١) جوامع الكلم ١٠٤/٢

الاول : قول اهل الاشراق : وهو ان الشيء هو الوجود والماهية

انما وجدت بتبعية الوجود فليست في انفسها موجودة .

الثاني : قول اهل التصوف ، وهو ان الوجود هو الشيء والماهية

عرض حال بالوجود.

الثالث : قول اهل الكلام ، وهو ان الشيء هو الماهية ، والوجود

عرض حال بالماهية

الرابع : قول الاشاعرة ان الوجود نفس الماهية في المخلوق .

الخامس : هو المعروف من مذهب اهل العصمة (عَلَيْهِمُ السَّلَام)

بما تشير اليه اخبارهم ، وهو ان الشيء هو الوجود والماهية ، والشيء

مركب منهما ، وهو الحق والاول قريب من هذا .

اما الماهية : فعد لها خمسة عشر قولاً :

الاول : ان الماهيات مجعولة مطلقاً .

الثاني : انها ليست مجعولة مطلقاً .

الثالث : انها مجعولة في مرتبة العين دون مرتبتها في الاعيان .

الرابع : ان الجعل متعلق بها اولاً وبالذات والوجود ثانياً وبالعرض

، فجعل الوجود تابعا لجعل الماهية على معنى انه لا يحتاج لجعل جديد .

الخامس : عكس الرابع .

السادس : انها في مرتبة الاعيان فائضة من الله سبحانه دون العين .

السابع : قال بعضهم الجعل متعلق بها .

الثامن : قال بعضهم انها فائضة منه سبحانه بتجلياته الذاتية بصورة شؤونه المستجنة في غيب هوية ذاته ، بلا تخلل ارادة واختيار ، بل هو صور علمه للاسماء الالهية التي لا تأخر لها عن الحق الا بالذات ، لا بالزمان ، فهي ازلية ابدية غير متغيرة ولا متبدلة .

العاشر : قال بعضهم المراد بالافاضة التأخر بحسب الذات لا غير .

الحادي عشر : قال بعضهم ، ان استعداداتها مجعولة ايضا .

الثاني عشر : قال بعضهم ، انها فائضة منه من غير طلب منها .

الثالث عشر : قال بعضهم ، يطلب منها بلسان حالها اليها .

الرابع عشر : قال بعضهم ، ليست بفائضة منه .

الخامس عشر : قال بعضهم ، انها من مقتضيات الذات

ومقتضياتها لا تتخلف عنها وفيها اقوال غير ذلك والحق انها مجعولة

بتبعية جعل الوجود ، جعلاً ثانياً لا جعلاً ابتدائياً ، بل هي موجودة بلزوم

الوجود والوجود فعل والماهية انفعال^(١) .

التوحيد

التوحيد : عنده اربعة اقسام :

١- توحيد الذات : بمعنى تفريده عن الكثرة وهو امر الله تعالى

به حيث قال [لاتتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد النحل ٥١] .

فتوحيدهم لذلك نهاية التجريد ، والتفريد ، بنفي جميع الصفات والافعال والآثار .

٢- توحيد الصفات : أي ليس له ند في صفاته وهو قوله تعالى [ليس كمثله شيء الشورى ١١] وفيه معنيان :

احدهما ان صفاته ظهرت حتى غيبت جميع الخلق وصفاتهم واحوالهم ، بل ليس في ما دون جلاله الا صفته .

ثانيهما : ان كل ما في الكون صفاته من الذوات والصفات ، الجواهر والاعراض ، لأنها اثاره والآثار صفات ، فمعنى توحيد الصفات انه له الا صفاته واثاره ، والآثار صفاته .

٣- توحيد الافعال : أي لا شبيه في افعاله ومفعولاته كقوله تعالى [اروني ماذا خلقوا من الارض ام له شرك في السماوات فاطر ٤٠] فليس له شريك في فعله وكل ما ترى من افعال خلقه فهي افعاله بهم .

٤- توحيد العبادة : وهو الذي يليق بان يعبد الله به ويتعبد به خلقه قال تعالى [فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا الملائكة ١٥] والعبادة فعل ما يرضي ، والشرك في العبادة ان يريد فيها مع الله تعالى غيره ، فانه لا يعلم ان معه غيره لا في

معجم مصطلحات الحكمة عند الشيخ احمد الاحسائي..... ٣٠
ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله ولا في استحقاقه لما سواه ، فهو يجد
نفسه بنفسه ، فوجدانه وجوده وذاته وجدانه لذاته وذاته وجوده^(١) .

المعاد :

المعاد عند الفلاسفة والمتكلمين من اليونانيين والاسلاميين على

خمسة وجوه :

- ١- ثبوت المعاد الجسماني فقط : وان المعاد ليس الا لهذا البدن ، وهو قول نفاة النفس الناطقة ، وهم اكثر اهل الاسلام .
- ٢- ثبوت المعاد الروحاني : وهو قول الفلاسفة الالهيين الذين ذهبوا الى ان الانسان هو النفس الناطقة فقط ، وانما البدن آلة تستعمل وتتصرف فيه لاستكمال جوهرها .
- ٣- ثبوت المعاد الروحاني والجسماني فقط : وهو قول من اثبت النفس الناطقة المجردة من الاسلاميين .
- ٤- عدم ثبوت شيء منهما : وهو قول قدماء الطبيعيين .
- ٥- التوقف : وهو المنقول عن جالينوس ، فقد قيل عنه انه قال في مرضه الذي مات فيه اني اعتقدت ان النفس هي المزاج فينعدم عند الموت .

(١) شرح الزيارة ٦٧/١

وكان اهم ما يشغل افكار حكماء الاسلام التوفيق فيما جاء به القرآن والاحاديث النبوية وتطبيقها فيما يوافق المنطق وكان اكثر العلماء توفيقا في هذا المضمار الشيخ الاحسائي حيث تعرض في الكثير مما كتبه من تصانيفه لذكر المعاد الجسماني معللا اياه بما يطابق العقل ويلائم النقل قال في شرح الزيارة :

واعلم وفقك الله ان الانسان له جسدان ، فاما الجسد الاول فهو ما تألف من العناصر الزمانية ، وهذا الجسد كالثوب يلبسه الانسان ويخلعه ، ولا لذة ولا ألم ولا طاعة ولا معصية الا ترى زيدا يمرض ويذهب جميع لحمه حتى لا يكاد يوجد فيه رطل لحم ، وهو زيد لم يتغير ، وانت تعلم قطعاً بيداهتك ان هذا زيد العاصي ، ولم يذهب من معاصيه واحد ، ولو كان ما ذهب منه له مدخل في ذهاب المعصية لذهبت اكثر معاصيه بذهاب محلها ، ومصدرها ، وهذا مثلاً زيد المطيع ، لم يذهب من طاعته شيء اذ لا ربط لها بالذهاب بوجه من الوجوه .

والحاصل هذا الجسد ليس منه وانما هو بمنزلة الكثافة في الحجر والقلبي فانها اذا اذيبا حصل الزجاج ، وهذا الزجاج بعينه هو ذلك الحجر والقلبي الكثيفان لما ذاب زالت عنه الكثافة .

وهذا الجسد كاللحم في الحجر والقلبي ، ليست من ذاتهما ومثال آخر كالثوب فانه هو الخيوط المنسوجة واما الالوان فهي اعراض ليست منه يلبس لونا ويخلع لونا وهو هو .

واما الجسد الثاني فهو الجسد الباقي وهي الطينة التي خلق منها ويبقى في قبره اذ أكلت الارض الجسد العنصري ، وتفرق كل جزء منه ولحق باصله فالنارية تلحق بالنار ، والهوائية تلحق بالهواء والمائية تلحق بالماء ، والترابية تلحق بالتراب ، ويبقى مستديرا كما قال الصادق (عَلَيْهِ السَّلَام) .

وهذا الجسد هو الانسان الذي لا يزيد ولا ينقص يبقى في قبره بعد زوال الجسد العنصري عنه الذي هو الكثافة والاعراض فاذا زالت الاعراض عنه المسميات بالجسد العنصري لم تره الابصار العنصرية .

فان قلت : ظاهر كلامك ان هذه الجسد لا يبعث وهو مخالف لما عليه اهل الاسلام من انها تبعث كما قال تعالى [وان الله يبعث من في القبور] قلت هذا الذي قلت هو ما يقوله المسلمون قاطبة فانهم يقولون : ان الاجساد التي يحشرون فيها هي هذه التي في الدنيا بعينها ، ولكنها تصفى من الكدورة والاعراض ، اذ الاجماع من المسلمين منعقد على انها لا تبعث على هذه الكثافة ، بل تصفى وتبعث صافية وهي هي بعينها ، وهذا الذي قلت واياه عنيت فان الكثافة تفنى يعني تلحق بأصلها ، ولا تعلق لها بالروح ولا بالطاعة ولا بالمعصية ، ولا باللذة ولا بالالام ، ولا

معجم مصطلحات الحكمة عند الشيخ احمد الاحسائي..... ٣٣
احساس لها وانما هي في الانسان بمنزلة ثوبه ، وهذه الكثافة هي
الجسد العنصري الذي عنيت ^(١) .

هذا ما يمكن ايجازة من عقائد الشيخ من التوحيد والمعاد وبالنية
كنت اود بحث نقضه لقاعدة بسيط الحقيقة كل الاشياء ، وعلم الامام
والعلم الالهي والعلل الاربعة لكن ذلك يقتضي التطويل فاحيل من اراد
التوسعة بذلك الى ما كتبه الميرزا موسى الحائري في احقاق الحق و
ننتقل الى قائمة مؤلفاته .

مؤلفات الشيخ الاحسائي

الغالب على مؤلفات الشيخ الاحسائي انها رسائل اجاب فيها عن
اسئلة بعض من سألوه ويعجبني نقل عبارة بعض الاخوان في ذلك وقد
سئل عن مؤلفات الشيخ الاحسائي فقال : ان الشيخ الاحسائي لم يؤلف
كتابا وانما اجاب عن اسئلة السائلين فقط ، والحقيقة هذا حتى في كتبه
الكبيرة فانها اسئلة والتماسات من السائلين واليك قائمة باسماء رسائله .

أ- شرح الزيارة الجامعة الكبيرة في اربع مجلدات .

ب- شرح فوائد الحكمة .

ج- شرح مشاعر الملا صدرا مجلد ضخيم

ء- شرح العرشية للملا صدرا في ثلاث مجلدات .

(١) شرح الزيارة ٣٢٨/١

هـ- كشكول في مجلدين مازال مخطوطا .

و- جوامع الكلم في مجلدين ضخمين يحتوي على الرسائل

التالية :

١- حياة النفس في حضرة القدس في الأصول الخمسة وقد

طبعت مستقلة بطبعات عديدة .

٢- العصمة والرجعة وقد طبع كل واحد منهما على حدة .

٣- الرسالة التوبلية في الاوافق والرد على الصوفية .

٤- الرسالة الرشتية في مسائل مختلفة .

٥- الرسالة الاجماعية في مباحث الاجماع .

٦- اجوبة مسائل السيد ابي الحسن الجيلاني ، خمسة مسائل في

الحكمة .

٧- اجوبة مسائل السيد ابي القاسم اللاهيجاني ، ثلاث مسائل في

الحكمة .

٨- اجوبة مسائل الشيخ احمد القטיפي ، خمسة عشر سؤالاً .

٩- اجوبة مسائل الشيخ رمضان بن ابراهيم ، خمس مسائل في

الحكمة .

١٠- تفسير كلمة احد في سورة التوحيد .

١١- نعيم أهل الجنة وعذاب أهل النار مع فائدة ملحقة بها .

١٢- جواب بعض العلماء ، اربعة اسئلة في الحكمة .

- معجم مصطلحات الحكمة عند الشيخ احمد الاحسائي..... ٣٥
- ١٣- جواب بعض الاخوان حول مسائل في الحكمة .
- ١٤- الرسالة الخاقانية في مسائل البرزخ والمعاد .
- ١٥- الرسائل القطيفية ، سبعة رسائل فيها مسائل عديدة وعويصة.
- ١٦- جواب سؤال حول شبهة الأكل والمأكل .
- ١٧- جواب السؤال حول المعاد وما أشكل على مسألة الجسمين والجسدين .
- ١٨- جواب السؤال حول الحديث : ان الشيطان لا يتمثل بصور الانبياء (عَلَيْهِمُ السَّلَام) .
- ١٩- جواب السؤال حول الملائكة النقالة.
- ٢٠- مسألة في بقاء أجساد الأئمة في قبورهم ولكن الناس لا يرونهم .
- ٢١- الرسالة القدرية في معنى القدر في افعال العباد .
- ٢٢- رسالة حول بسيط الحقيقة كل الاشياء ، نشرت في المشاعر.
- ٢٣- جواب حول المعاد للملا عبد الوهاب القزويني نشرها الابراهي في فهرسه .
- ٢٤- المسائل السبع للمولى شفيع الاسترابادي .
- ٢٥- مسائل اخلاقية للسيد اسماعيل .
- ٢٦- المسائل الاصفهانية الخمسة .
- ٢٧- شرح الرسالة العلمية للملا محسن الفيض الكاشاني.

- ٢٨- جواب المسائل الثلاث لبعض اهل العلم .
- ٢٩- جواب مسائل ستة عشرة .
- ٣٠- جواب مسائل الشيخ حسين الكرمانى .
- ٣١- جواب مسائل حول اقسام الكفر وحقيقة الايمان .
- ٣٢- جواب اثنان وستون مسألة للشيخ علي العريض .
- ٣٣- مسائل في خلوص النية وحضور القلب .
- ٣٤- جواب عشر مسائل لفتح علي خان .
- ٣٥- مسائل المولى كاظم السمناني الثلاث ثم ثلاث اخر .
- ٣٦- جواب عشر مسائل للسيد ابي الفتوح .
- ٣٧- جواب سبع مسائل للسيد محمد البكاء .
- ٣٨- جواب ثمان مسائل للشيخ عبد علي القطيفي .
- ٣٩- جواب عشر مسائل للشيخ علي بن عبد الجبار القطيفي .
- ٤٠- جواب مسائل العالم الشيخ محمد بن مهدي .
- ٤١- جواب مسائل محمد حسين الاناري في المعاد .
- ٤٢- جواب لست مسائل للمدرس اليزدي .
- ٤٣- جواب ثلاث مسائل لمحمد خان .
- ٤٤- جواب مسائل محمد الرشتي حول المراد بالامكان .
- ٤٥- جواب تسع مسائل للشيخ محمد مسعود .
- ٤٦- جواب مسائل الشاه زاده محمود وهي احدى عشرة .

- ٤٧- جواب عشر مسائل للشيخ مهدي شفيع الاسترابادي .
- ٤٨- جواب مسائل السيد حسين بن عبد القاهر .
- ٤٩- مسائل يعقوب الشيرواني حول المادة والصورة .
- ٥٠- المسائل الحملية في احكام التقية .
- ٥١- ديوان المراثي .
- ٥٢- رسالة ذي الرأسين في الفقه .
- ٥٣- رسالة في ان الله علمين .
- ٥٤- رسالة في اسرار التجويد .
- ٥٥- رسالة في رسم المصحف الشريف .
- ٥٦- الرسالة الموسوية في شأن ظهور صاحب الزمان .
- ٥٧- رسالة في بيان الحقيقة المحمدية .
- ٥٨- رسالة في الاوعية الثلاث الدهر والسرمذ والزمان .
- ٥٩- رسالة في أن الكفر والايمان مثبت في اللوح المحفوظ .
- ٦٠- رسالة في الصناعة .
- ٦١- رسالة في العمل بالكتب الاربعة وانها قطعية الصدور .
- ٦٢- رسالة القدر الفها للشيخ الجارودي .
- ٦٣- رسالة في المناسبة بين الالفاظ .
- ٦٤- رسالة في تحقيق الامور الاعتبارية .
- ٦٥- الرسالة البحرانية في مسائل فناء العبد .

- ٦٦- الرسالة الجعفرية .
- ٦٧- الرسالة الحسية في العلم الازلي .
- ٦٨- الرسالة الحيدرية ، رسالته العملية .
- ٦٩- الرسالة الخطابية في ان المخاطب في اياك نعبد من هو .
- ٧٠- الرسالة الرشيدية .
- ٧١- الرسالة الزنجية .
- ٧٢- الرسالة الغديرية لعبد الله بن غدير .
- ٧٣- الرسالة السراجية .
- ٧٤- الرسالة السلطانية .
- ٧٥- شرح ابيات علي بن عبد الله بن فارس في الصناعة .
- ٧٦- رسالة في شرح احواله لولده محمد تقي .
- ٧٧- شرح حديث امير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَام) في خلق الذر .
- ٧٨- شرح حديث حدوث الاسماء .
- ٧٩- شرح حديث رأس الجالوت .
- ٨٠- شرح حديث كميل في الحقيقة .
- ٨١- شرح حديث لولاك لما خلقت الافلاك .
- ٨٢- شرح حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه .
- ٨٣- شرح عبارات مشكلة لعلي بن فارس .
- ٨٤- شرح عبارات اخرى للشيخ علي بن فارس .

٨٥- شرح تبصرة العلامة الحلي [غير تام] .

٨٦- الرسالة الصومية .

٨٧- الفارسية في شرح اشعار علي بن فارس في الفلسفة .

٨٨- جواب لسؤال الشاه زاده في الفقه .

٨٩- القدريّة في مسائل القدر في افعال العباد .

٩٠- وسائل الهمم العليا في مسائل الرؤيا .

٩١- مباحث الالفاظ .

اما الرسائل المخطوطة والمفقودة فهي .

١- الفقر رسالة مختصرة في الفقر والسعادة .

٢- شرح ما ذكر من مسائل علم الأصول في خاتمة [كشف

الغطاء] .

٣- شرح ابيات ابن الفيروزي .

٤- رسالة في تشبيه الامام علي (عَلَيْهِ السَّلَام) بالشكل الرابع .

٥- الرسائل .

٦- رسالة في البسط والتكسير .

٧- سبع مسائل للشاه زاده محمود .

٨- جواب مسائل السيد عبد الصمد والشيخ محمد البلادي .

٩- جواب مسائل ميرزا محمد علي خان حول التوحيد والمشيئة .

معجم مصطلحات الحكمة عند الشيخ احمد الاحسائي..... ٤٠
وقد تكون هناك رسائل اخرى لم نعر عليها في الفهارس
الخاصة بمصنفات الشيخ الاحسائي .

اراء العلماء في الاحسائي

حظي الشيخ الاحسائي بإطراء جمهرة واسعة من العلماء
المعاصرين له والذين جاءوا من بعده وقد مر عليك اراء المجيزين له فيه
واراء صاحب الروضات والملا علي النوري
وقد قال فيه الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء:الحق انه من
اكابر علماء الامامية وعرفائهم وكان على غاية من الورع والزهد
والاجتهاد في العبادة^(١)

وقال الحجة الاميني عنه : احد فطاحل العلماء يروى عن سيدنا
بحر العلوم والشيخ كاشف الغطاء والسيد صاحب الرياض والسيد مهدي
الشهرستاني والشيخ احمد البحراني ويروى عنه صاحب الجواهر والحاج
ميرزا ابراهيم الكلbasي صاحب الاشارات^(٢) .

ولايسع المجال لتتبع عبارات بعض العلماء فانها كثيرة جدا .

مواهب الشيخ الاحسائي

تعددت مواهب الشيخ الاحسائي في كافة مجالات المعرفة كما
هو واضح لمن اطلع على مؤلفاته في جميع العلوم من الفقه والأصول

(١) الآيات البينات / ١٨

(٢) شهداء الفضيلة ص ٣١١

والحكمة والفلسفة والجفر والصنعة والتجويد والادب ،وهو يعد من كبار شعراء العربية كذلك ، فله قصائد في رثاء اهل البيت (عليهم السّلام) وله قصائد اخرى مفقودة ، كما ان له قصيدة في المعرفة ومقامات اهل البيت (عليهم السّلام) تضاهاي عينيه ابن سينا مذكورة في كشكوله .

لابأس بذكر بعض ابياتها :

شامت وميضاً اضى من جانب الطور	لها وشمت لعرف غير منكور
فحين اسرى بها سرت بمنبسط	في ذاتها منطو من غير تقدير
لو لم تكن تسمع الاقلام جارية	ما أسمعت عنه اصوات الشحارير
حظاير القدس ما اخضرت بمورقها	الا بغابر ما اولى ومزبور
صفراء محمرة بيضاء فاحمة	خضراء مائسة في غصن بلور
الله اكبر ما قلبي بمتهم	ما انجدت عنه الا انها توري
نوري بجانب طوري من مباركة	فواره النور ما هي نار مقرر
فغردت فوق دوح شاهق وبدت	روح القوارير راحا في القوارير
نتلوا لقران الكليم وانجيل	المسيح زبوراً في المزامير
تميس عن غصن بأيد نقى وتري	شمس النهار لنا في جنح ديجور
واترعت لي كأساً من معتقة	بالوصف ذم بلصبال على جور
فقدر القبة الغراء كهيتها	وصفا فعربد في اثواب مخمور
مرت وقد عمر الطوفان مشتملا	وجه البلاد بوجه غير مغمور
فتلك اوصافها التي سكرت بها	حتى اذا جليت في قلب مسرور
مزاجها منك من ماء الحيا فلذا	يحي بها الميت مثل النفخ في الصور

بياض باطنها ماء الحياه بما	بطنت من حسن سرفيك مستور
ونشر فأنحها مالف بي بشر	سواك في دهرنا الا على زور
اقول عن كرم او به من شيم	وبين هاذين فضل غير منكور
ولون ظاهرها يحكى كون بما	تحويه من كرم من حسن تدبير
ان التفت فلا عن جهل واذا	غفلت فهو براء في المعاذير
والله ما قلت الا حين ركب لي	من احرف الجود وجدا غير مقرر
وسرع السير مما بي عن على	ذاك الرجوع اراعي قطب تدويري
ما ارعوي عنك الا القبول على	بادي قصوري ابداء تقصيري
واذا تبرعتم في نصب ساكنة	مني فما صدكم عن رفع مجرور
اخلاقكم فتحت لي باب مدحكم	وسهلت لي فيكم كل تعيير
لكن خشيت من الاغيار اذ جهلوا	ما قد علمت وسري غير مخبوري
كتمت باطنكم في حسن ظاهركم	فجاءني في احترازي عين محذوري
فكان ظاهركم يبدي لباطنكم	هدى بك الله يا نورا على نور
الغيم ناش وضوء الشمس منتشر	فما افاده منظومي ومثوري

معجم

مصطلحات الحكمة

عند الشيخ احمد الاحسائي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث نبيا وأدم بين الماء والطين ، نذيرا في الذر الأول من النذر الأولى ، الطائف حول جلاله القدرة ، المبعوث بعد الفترة ، وأفضل التسليم على هياكل التوحيد ، روابط الغيب والشهود ، عنوان الحق ، ومقامات الصدق ، المتصرفين في الزمان ، وعوالم عالم الإمكان ، لاسيما مولانا صاحب الزمان ، حافظ حضرة الوجود ، عن الفناء والبيود . وبعد :

إن من المعلوم أن البناء العلمي لأي إتجاه فكري لابد أن يركز على الأسماء والاصطلاحات، ولا يتم فهم مرادات العلماء والمفكرين إلا بفهم اصطلاحاتهم ، وقد اتفقت كلمة العقلاء على إنه [لامشاحة في الاصطلاح] ولكن بشرط أن يصح الاصطلاح على أحد وجوهه ، وإلا فإنه سيتولد منه الإرباك والخلط ، ... وعلى سبيل المثال :

وقع أغلب المتكلمين والفلاسفة في خلط واضح حين أطلقوا اصطلاح [العلة] على الله سبحانه وتعالى ، مع إن النصوص الشرعية تدل على إن أسماء الله توقيفية ، لا تجوز فيها الاصطلاحات ، مثل قول

أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَام) : علة ما صنع صنعه وهو ليس له علة ،
وقولهم (عَلَيْهِم السَّلَام) في دعاء العديلة : كان عليما قبل إيجاد العلم
والعلة ، فمن هنا إلتبس على الكثير منهم ربط الحادث بالقديم نظرا إلى
مفهوم ارتباط العلة بالمعلول ، وذلك لأنهم اعتبروا ما ليس بعلة علة .
وعلى هذا كثير من الاصطلاحات ، كالعقل الفعال ، والوجود وغيرها .
ثبت إن قولهم [لا مشاحة في الاصطلاح] لا يصح على
إطلاقه.

ومن المدارس الفكرية المهمة ، التي ظهرت في الفلسفة
الإسلامية ، مدرسة الشيخ أحمد الإحسائي ، والتي استفادت من نصوص
الأخبار ، كركيزة أساسية في بناءها الفكري ، ولأن الحديث كان زاخرا
بالألفاظ التي تتناول المعاني [الغيبية] أو ما يسمى ما وراء الطبيعة على
اصطلاحهم .

فقد استطاعت هذه المدرسة بفضل مؤسسها الفيلسوف الكبير
والحكيم الإلهي الأوحد الشيخ أحمد الإحسائي ، أن تلتقط هذه الألفاظ
وتبويبها في نسق متوازن وفي غاية الإتقان ، وتلبسها حلة من الأدلة العقلية
المحكمة لتظهر لنا فلسفة إسلامية إمامية صرفة ، مهيبة من شوائب
الفلسفات الأخرى ، التي كثر الخلط واللبس فيها .

ومرت على هذه المدرسة مراحل عديدة يمكن حصرها في

المرحلة الأولى :

مرحلة التأسيس والتي بدأها الشيخ أحمد الإحسائي في وضع اللبنة الأساسية والقواعد التي تبنى عليها هذه المدرسة - بناءها الفكري

المرحلة الثانية :

مرحلة الشرح والتوضيح ، لما أسسه الشيخ الإحسائي من أفكار ، وقاد هذه المرحلة تلميذه الأرشد السيد كاظم الرشتي ، فأجاب عما أوردوه على طروحات أستاذه الشيخ الإحسائي ، وبين مرادته في رسائله وكتبه .

المرحلة الثالثة :

مرحلة الغوص في المعاني التي طرحها الشيخ الإحسائي ، ولم يتسن لغيره من تلامذته رصدها ، وإظهارها ، وكانت هذه المرحلة ، هي مرحلة التجديد في هذه المدرسة ، ومرحلة استنطاق ما وراء كلمات الشيخ الإحسائي وقاد هذه المرحلة الحاج محمد كريم خان الكرمانلي ، وازدادت في هذه المرحلة عملية الغوص في المعاني ، فكثر الاصطلاحات .

المرحلة الرابعة :

مرحلة الدفاع ، بعد أن تعرضت المدرسة ومؤسسها إلى اتهامات واسعة ، وتشنيع من المغرضين ، وعلى كافة المستويات ، العلمية

والاجتماعية ، فسارع تلامذة الشيخ الإحسائي ، إلى الدفاع عن أساتيدهم ومشايخهم ، وتقاسمت مدرستا كرمان وتبريز المهمة في هذه المرحلة .

وفي جميع هذه المراحل انشغل تلامذة الشيخ الإحسائي ، وتلامذة تلامذته طول هذه الفترة ، ومنذ ظهور الشيخ الإحسائي كل بما تعهد لنفسه من حمل عباً أحد هذه المراحل ، ورغم إنهم لم يغفلوا عن بناء الاصطلاح الحكمي الذي طرحه الشيخ الإحسائي ، وأفردوا له رسائل متعددة ربما ولمصطلح واحدة ، كالنقاش الذي دار بين الحاج الكرمانى والميرزا محمد باقر الأسكوئي حول السلسلة الطولية ، والمطلقات ، أو ما طرحه الميرزا موسى الأسكوئي حول علم الإمام ومراد الشيخ الإحسائي من عبارة الجسد الثاني ، وغيرها من الرسائل التي أفردوها ، إلا إنهم لم يتهياً لهم دراسة المصطلح بشكل عام دراسة مستقلة ، ولم يبوبوه تبويبا معاصرا ، كما تتطلبه الدراسات العلمية الحديثة ، وقد لاحظنا الكثير ممن يقرأ فكر مدرسة الشيخ الإحسائي ، يعاني من صعوبة فهم الاصطلاح ، فإن الغالب في مصطلحاته إنها متحدة اللفظ مع مصطلحات غيره من المدارس الأخرى ، إلا إنها تختلف في المراد ، وهو الذي أشار إليه السيد الرشتي تلميذ الشيخ الإحسائي في ما معناه : إن لفظنا ولفظهم واحد إلا إن مرادنا غير مرادهم .

فغزم بعض الإخوان - أعانه الله على إتمام ما عزم عليه - على استخراج المصطلحات الحكيمة في مصنفات الشيخ أحمد الأحسائي خصوصا ، ومصنفات تلاميذه البارزين بشكل عام ، ودراستها دراسة مقارنة مع مصطلحات الصوفية والمتكلمين والفلاسفة من الإشرافيين والمشائين .

ولما كان هذا العمل يقتضي وقتا طويلا ، ولربما كان تمهيدا لمرحلة خاصة من مراحل هذه المدرسة العظيمة ، ولصعوبة العمل في الاصطلاح ومقارنته ، والتقاط نصوصه ، وبيان وجوهه المتعددة ، ويقتضي قراءة كاملة ودقيقة لجميع رسائل ومصنفات مدرسة الشيخ الأحسائي ، وإن المرحلة الفكرية الحالية ، تقتضي أن يطرح شيء من المصطلح الأحسائي للقارئ المتتبع ، والمؤسسات العلمية ، وأقسام الفلسفة في الجامعات الأكاديمية .

إرتأيت أن أجمع هذه المصطلحات البسيطة والتقطها من هنا وهنا ، رغم صعوبة هذا الأمر إلا أنه كما يقول الشيخ الأحسائي وتلامذته لا يسقط الميسور بالمعسور ، لتكون حلقة تمهيدية إلى أن يتسنى لهذا الأخ الفاضل إكمال كتابه والذي سيكون فاتحة خير لهذه المرحلة الجديدة ، التي تمر بها هذه المدرسة الفكرية ، ومعينا لطلاب الحكمة على فهم مرادات الشيخ أحمد الأحسائي التي هي لحن خطاب أهل البيت [صلوات الله عليهم] ، وأحب أن أشير إلى إن فهم كليات

المصطلح عند الشيخ الإحسائي ، ينحصر في فهم ثلاثة مطالب مهمة ،
ترتكز عليها جل فلسفته ومباحثه في الحكمة وهي :

الأول :

بيان الوجودات الثلاثة واطلاقاتها : الحق والمطلق والمقيد ، إذ
إن لكل واحد منها مسميات متعددة مأخوذ من نصوص الأخبار وملتقطة
من مصطلحات المدارس الأخرى .

الثاني :

بيان الأوعية الثلاث : السرمد والذهر والزمان ، فإن الأول وعاء
المشيئة وفعل الله ، والثاني وعاء المجردات العقل والنفس والروح
والطبيعة والهباء والمثال ، والثالث وعاء الأجسام .

الثالث :

قوسي الصعود والنزول ، أما النزول وهو حركة الشيء المكون
من محل بدئه في عالم المجردات والغيب ، وأول دخوله إلى عالم
الشهادة ، حيث يبدأ قوس الصعود ، فهذا القوس يبدأ من المشيئة ،
بمراتبها الأربعة ، التي هي فعل الله ، وعرشه بأنواره وأركانه الأربعة ، ثم
الجبروت عالم العقول ثم الأرواح ثم النفوس ثم الطبيعة القبر الأول ، ثم
جوهر الهباء ثم المثال .

أما قوس الصعود فهو بدء الحياة الدنيوية ، بمراحلها ثم الموت والبرزخ والنفختين وما بينهما ، والحشر والمعاد والثواب ، وهذا يتم في مخروطي الظلمة والنور اسفل سافلين ، وأعلى عليين .

وأرجو من الله ببركة أولياء آل محمد [صلوات الله عليهم] ، القرى الظاهرة التي أمرنا بالسير فيها إلى القرى المباركة آل محمد (عليهم السّلام) أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه ونافعا للمؤمنين ، والحمد لله رب العالمين أولا وآخرا وظاهرا وباطنا

عبد الرسول زين الدين

١٠ / محرم ١٤٢٢ هـ

حرف الالف

الألف اللينة

وهو أثر فعل الله ويعبر عنه بالوجود أو الفؤاد أو النفس الرحماني أو بحر الصاد في الآثار ، وهو الوجود المقيّد قبل ظهوره في المقيّدات.

الألف المتحرك

أول المقيّدات المتنزلة من الوجود المطلق ، الذي هو الألف اللينة أو النفس الرحماني ، وهو العقل الكلي وروح القدس ، وعبر عنه بأنه أول غصن من شجرة الخلد ، وهو ألف قائم لأنه صفة العقل المنتصب لطاعة الله والذي

به الثواب والعقاب ، وهو مجرد عن المادة والمدة والصورة .

الألف المبسوط

وهو النزول الثاني في عالم المقيّدات ، إذا اعتبرنا إن الروح هي برزخ بين العقل والنفس فالألف المبسوط هو النفس الكلية الجوهر المجرد عن المادة العنصرية ، والمدة الزمانية ، وهو مبدأ الصور ، وهو الكتاب المسطور ، وسميت بالألف المبسوطة لتكونها عن رتبة العقل الكلي الألف القائم ، ومثالها [— .]

الأب

مبدأ النشوء والتخلق ،
ولذلك أطلق على مادة الشيء
المتكون منها ، أي وجوده ويقابله
الأم التي هي الماهية الصورة
للشيء .

الآباء الستة

وهم أبوا العقل ، وأبوا
الجهل ، وأبوا الجسد ، أما أبوا
العقل فرسول الله وأمير المؤمنين [
صلوات الله عليهما] لقوله (صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : انا وعلي أبوا هذه
الأمّة . وأما أبوا الجهل فهما أبوا
النفس الأمارة بالسوء ، الشمس
والقمر الجبت والطاغوت وهما
المرادان بقوله [وإن جاهدك أن
تشارك به فلا تطعهما] ، وأما أبوا
الجسد فهما الوالدان الجسمانيان [
فصاحبهما في الدنيا معروفا] .

الإبداع

خلق لا على مثال كان
قبله .

الإبداع الثاني

هو الحروف التي عليها
مدار سائر اللغات .

الأزل

بقول مطلق هي الذات
الإلهية ، وهو ليس ظرفا للذات
كما يظن البعض وإنما هو عين
الذات .

أزل الآزال

هي الذات عند ذكر
الآزليات الحادثة ...

الأزلية الأولية

مرتبة الوجود الحق
وعنوان الواجب .

الأزلية الثانية

معنى القدم الإمكانى ،
وتسمى بالثانية لفصلها عن الأزلية
الأولى التي هي ذات الله تعالى ،
وإذا أطلقت الأزلية الأولى على ما
في الإمكان ، كما قال أمير
المؤمنين (عليه السلام) : [أنا
صاحب الأزلية الأولى] هي
الأزلية الأولية الإضافية ، والأولى
الحقيقية هي ذات الله تعالى ، وهي
أزل الآزال أو يكون المعنى ، أنا
صاحب الأزلية الأولى أي أنا
حامل ولاية الله الظاهرة في
الإمكان .

الأكوان الأربعة

هي الأكوان الأربعة التي
أجمع العقلاء على حدوثها ، وهي
الإجماع والإقتران والحركة
والسكون .

الأسباب البسيطة

هي الأسباب التي لا
تحتاج في تأثيرها إلى متمات من
جهة القوالب ، وهي عنايات أزلية
سبق بها الكتاب .

الأسباب المركبة

هي الأسباب التي تحتاج
في تأثيرها إلى متمات من جهة
القوالب ، أما لكونها قليلة في جانب
المسبب ، أو لوجود مانع فتحتاج
لمرجح للمقتضي عليه .

الاستدارة

هي الحركة الفعلية
والإنفعالية ، فالإنفعالية هي دوران
المعلول حول علته واستمداده منه
، والفعلية دوران العلة على معلولها
لإمداده ، وكل معلول يستمد من
علته من جميع جهاته فعلى هذا
يكون الشكل الكروي أكمل

الإستدارة على التوالي

إستدارة العلة على
المعلول للإمداد والتكميل .

الإستدارة على خلاف

التوالي

إستدارة المعلول على
العلة للإستمداد والتكامل

إستدارة الحقيقة المحمدية

(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)

إستدارتها على الفعل ،
إستدارة واحدة ذاتية لا إلى جهة .

إستدارة العقل

له استدارتان الإستدارة
الذاتية على الفعل واستدارته
العرضية على الحقيقة المحمدية ،
وإنما كانت الثانية عرضية مع إن
العقل متقوم بالحقيقة المحمدية
تقوم تحقق أي تقوما ركنيا ، لأنها
تابعة للأولى ، لأنه أي العقل متقوم

الأشكال وأتمها وكل ممكن
يستدير يتلقى قابليته على جميع
عله القريبة والبعيدة ، والإستدارة
ذاتية وعرضية ، الذاتية واحدة ،
والباقي عرضيات ، وأعلى
الممكنات أسرعها استدارة ،
وأبعدها أبطؤها ، وما بينهما كل
بنسبة رتبته ، فما قرب من المبدأ
أسرع ، وما بعد أبطأ ، وحركته هي
نفس طبيعته ، لأن هذه الحركة
المشار إليها ليست حركة فعلية ،
لتكون ناشئة عن طبيعته ، بل هي
حركة ذاتية ، وهي ميل ذاته
بفقرها إلى وجه مبدئها ، تطلب منه
استغنائها وكونها ذاتية وعرضية ،
لأجل تعدد تعلقها بأسبابها
المتعددة ، ونظرها المتعدد إلى
أبواب مدده

الأسماء السوآى

الأسماء الدالة على
مسمياتها الخبيثة النجسة المجتثة
الدالة على تنزه الصانع وتقده
عن جميع النقائص والسلوب
والأعدام .

الإسم الفاعل

ظهور الذات في فعلها فهو
مركب من الفعل وأثره

الإنسان الكامل

هو نور الأنوار وهو النور
الذي تنورت منه الأنوار وهو قبل
الإنسان العقلي ، لأن العقل فرع منه
، وهو الإنسان الأول المعلم للبيان
(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) .

الإنسان الكبير

هو العالم الكبير مجموع ما
سوى الله ، على جهة التفصيل ،
رجل واحد يعبد الله وحده كما

بالفعل تقوم صدور ، فذاته تأكيد
الفعل.

إستدارة الروح

لها ثلاث استدرات
إستدارتها الذاتية على الفعل ،
وإستدارتان عرضيتان أصلية أولية
على الحقيقة المحمدية ، وفرعية
أولية على العقل .

الإسم

ما وضع علامة على
المسمى لتعينه والإشارة إليه
أو الدال المخبر عنه والذي به
يعرف .

الأسماء الحسنى

: الأسماء الدالة على
مسمياتها الحسنة الجمالية الدالة
على كمال الصانع وجماله وجلاله.

قال تعالى [وما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة] ، [وما أمرنا إلا واحدة] ، وهو العالم الأكبر في قوله (عَلَيْهِ السَّلَام) : وفيك انطوى العالم الأكبر .

الأنوار الأربعة

أركان العرش الأربعة ، التي استوى بها الرحمن على عرشه ، النور الأبيض والنور الأصفر والنور الأخضر والنور الأحمر ، والتي وكل بها الملائكة الأربعة ميكائيل وإسرافيل وعزرائيل وجبرائيل ، الموكلون بإمداد الرزق والحياة والموت والخلق وهي مجموع الوجود المقيد الذي أوله الدرة وآخره الدرة ، والعرش ينقسم إليها .

الأصل

المادة والوجود من حيث إن الشيء يتكون منه .

الإنسان الوسيط

هو المولود المكرم ، عبد الواسع ، وعبد الكريم ، وعبد العزيز ، وعبد الله وهو الحجر المكرم سماه أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَام) أخت النبوة وعصمة المروءة ، والحكماء يسمونه مرآة الحكماء .

الإنسان الصغير

هو آدم (عَلَيْهِ السَّلَام) وأولاده ، وهو المنطوي فيه العالم الكبير ، الذي قال فيه أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَام) : أتحسب

الإقليم الثامن

ما يقابل الأقاليم
الجسمانية السبعة ، وفيه عالم
المثال والبرزخ ، فوق محدب
محدد الجهات ، بين الملك
والملكوت ، مسند ظهره إلى
الزمان ، ووجهه إلى الدهر ، وفيه
الجسم المثالي البرزخي .

الأرض

إذا أطلقت يراد بها هذه
الأرض المعروفة ، وإذا خصصت
فيراد بها أراضي النفوس السبع
المقابلة للسموات السبع ، وهي
أرض النفوس ، وأرض العادات ،
وأرض الطبع ، وأرض الشهوة ،
وأرض الطغيان ، وأرض الإلحاد
وأرض الشقاوة .

وقد يراد بها أرض العلم
المفقود في قوله تعالى [إنا نأتي
الأرض ننقصها من أطرافها] .

أرض الجرز

هي أرض القابليات
المسماة عند الحكماء [بالإمكان
الإستعدادي] ومنها خلق العقل
الكلي

الارتباط

مطلق التعلق من الطرفين ،
أو من أحدهما .

الإرادة

الرتبة الثانية من الفعل
باعتبار عزيمة الفاعل على الفعل ،
لقول الإمام (عَلَيْهِ السَّلَام) ، أتدري
ما الإرادة ؟ العزيمة على ما يشاء .

الأمر

القابلية والصورة التي يشقى من يشقى في بطنها ويسعد من يسعد في بطنها .

الإمكان الاستعدادي

أرض الجررز باعتبار استعدادها لقبول الصور المشخصة لها .

أمر الله المفعولي

وهو المفعول المطلق وأول صادر عن الفعل والوجود الأولى أو الحقيقة المحمدية ، أول ما كون الله تعالى بفعله التكويني ، التي من شعاعها خلق مادة كل شيء ، نور الأنوار ومادة المواد ، وبه قام كل شيء قيام تحقق ، وركن ، وهي معنى الدعاء ، إن الله يمسك الأشياء بأصلتها ، أي بموادها .

الأركان الأربعة

أركان الشيء في بقاءه وكماله ، وهي الخلق والرزق والممات والحياة ، وهي أركان العرش الأربعة ، والأنوار الأربعة ، والملائكة الأربعة العالون .

الأشباح الخالية

الأبدان النورانية التي لا أرواح لها ، ظل النور بل هي محض مقادير هندسية ، وهذه الأشباح أظلة لما فيها وما بعدها ، فهي برزخية بين الدهر والزمان ، وبين المجرد والمادي ، وبين الذوات الكلية الإضافية والذوات الجزئية الحقيقية

الأبد

الذي لا نهاية له .

الإطلاق

هو أن يكون للشيء اعتباران ، إعتبار لذاته بشرط لا شيء وإعتبار لما يلحقه بشرط شيء .

الأولية بلا أول بالذات

هو معنى أن يكون الشيء أول من كل أول .

الآخزية بلا آخر بالذات

هو معنى أن يكون الشيء آخر من كل آخر .

الأيام الستة

هي المراتب التي تم فيها خلق الشيء ، فيوم الأحد يوم العقل خلقت المادة ، ويوم الإثنين يوم النفس خلقت الصورة ، ويوم الثلاثاء يوم الطبيعة اقترنت المادة بالصورة ، ويوم الأربعاء يوم المادة ، اقترنت الصورة بالمادة ، يوم

الأصول الأربعة

إذا أطلقت في الحكمة ، فيراد بها أصول التكوين الأربعة التي عليها مدار الوجود من الخلق والرزق والحياة والممات وهي أركان العرش الأربعة ، التي استوى بها الرحمن على عرشه أنظرالأركان الأربعة.

الأحوال

رشحات الفيوضات الإمدادية ، من الأمر الإلهي ، عن العلة التامة ، إلى الولي باستدعاء تلك القوى ، إن لم تستقر مستديمة فإن استقرت كانت ملكات .

الأجل

إنهاء ما جرى به القلم الأعلى ، من مدة بقاءه في الدنيا ومن مدة أرزاق وإمدادات الدنيا.

المقومة له ، فأثرت في تحقيقه ،
كما أثر في تحقيقها ، فرجحت فيها
جهة الفعلية .

الأعراف

له إطلاقات عدة منها :
الأول : موقف على
الصراط لمن لم يتميز لهم حالة
حتى يعرف حالهم ، فيلحقون
بأهل الجنة أو بأهل النار .

الثاني : يراد منه موقف
يعرف فيه أهل الجنة وأهل النار
بسيماهم بأعمالهم أو بمرورهم
على الصراط وعبورهم إلى الجنة
وعدمه .

الثالث : موقف المميزين
للفريقين على الصراط بين أهل
الجنة والنار للتمييز بينهم .

الرابع : موقف ضعفاء
الناجين الذين لم يسبقوا وكان

الخميس أول الجمع ، ويوم
الجمعة تمام الجمع وصيرورة
المجموع واحدا .

الأمر المدي

هو إيصال الفيض إلى
القوابل من الأمر الفعلي والمشئّة ،
والأمر المفعولي ، والحقيقة
المحمدية ، وامثال المكلف للأمر
هو القبول .

الأمر القولي

أفاضة الأمر المدي من
المشيئة والحقيقة المحمدية (صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) التي هي الأمر
الفعلي والمفعولي .

أول الكون

مادة بحث ، لكن وسمت
في جهتها السفلى بشيء ما من
الإنية ، وهي الإنفعال وإنما قل
إنفعالها وضعف لأنها محل الفعل

يظن بهم إنهم من الهالكين ثم يؤمر لهم بدخول الجنة .
وهم محمد وآله الأطهار (عَلَيْهِمُ السَّلَام) .

الإشتراك المعنوي

الخامس : يراد منه مقام
في الجنة دون مقام الرضوان .
السادس : المميزون من
أهل الجنة وأهل النار وفي الظاهر
هم الأنبياء والمرسلون وهذا
المسمى هنا بالأعراف هم الرجال .
أن يكون اللفظ موضوعا
لحقيقة واحدة سارية في حقائق
مختلفة بحيث يكون إطلاق اللفظ
على الأمور المختلفة بمعنى واحد .

حرف الباء

بهاء الله

ضياء العقل الكلي ،
المبتدع من الوجود بمشيئة الله
وماله من الرؤوس والوجوه العقلية
، وهي عقول جميع الموجودات
وهي أشعة ذاته .

البحر

الوجود من حيث ذوبانه
وعدم تمايز أجزائه ولسعته
واحاطته بما سواه .

بحر صاد

بحر تحت العرش ، أبرد
من الثلج ، ورائحته كرائحة المنى
، يقال له صاد وهو مذكور في

القرآن ، وهو الحقيقة المحمدية
(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ويسمى
بالنون والمزن ، ومثاله فينا ذاتنا
وحقيقتنا .

بينونة الصفة

وهي إن يكون الأثر صفة
دالة على المؤثر ، والمغايرة بينهما
مغايرة الصفة والموصوف .

البلد الميت

أرض القابليات أرض
الجزر ، وباعتبار آخر ماهيات
الذوات الممكنة .

البرزخ

الحائل بين الشيئين أو
المرتبتين الوجوديتين ، لإمتناع
الطفرة في الوجود ، فبين الدنيا
والآخرة مقام أحوال العباد ، وبين
الأرواح والأجسام عالم المثال بين
الزمان والدهر ، يجري عليه حكم
الزمان من خلفه ، ويجري عليه
حكم الدهر من وجهه وبين
النفوس والعقول الرقائق الروحية .

البشر

الخلق العنصري الجسمي
الظاهر بالصورة الإنسانية الظاهرة.

حرف الجيم

الجهات

وهي متعلق الإشارة الغيبية والشهودية ، أما الشهودية فهي الفوق والتحت واليمين والشمال والقدام والوراء ، أما الغيبية فهي جهات متعلق الإشارة الخيالية والعقلية .

الجلال

مقام القهر والغلبة والإستيلاء والتمنع .

جلال القدرة

الولاية المطلقة الأولية ، وهي التي استطال بها الله على كل شيء ، وهي مقام الربوبية إذ لا

الجاعلية

صفة الجاعل .

جابلقا

الجزء السفلي من عالم المثال ، ويقابله الجزء العلوي [هورقليا] ، وفي هذا العالم يحل الجسم البرزخي ، ومنه الصورة التي في المرآة وما يرى في المنام.

جوهر الهباء

هو أول الصوغ الثاني [التحصص] وهو تعلق الصور المثالية بموادها ، وهو الذر الثاني ، الذي خرجوا منه في الدنيا

الثالث : جسم برزخي
وهو جسم مقداري له طول
وعرض وعمق بلا مادة ، وهو
الجسم المثالي الظلي الشبحي ،
وهو الذي يسمونه التعليمي ،
ويسمون عالمه العلوي بهورقيليا ،
يعني ملكا آخر ، وعالمه السفلي
بجابلقا وجايرسا الشرقية والغربية .

الرابع : جسم مجرد ،
مفارق بذاته مقارن بفعله للمواد
وهو النفس وهو أعلى مراتب
الأجسام

جسم الكل

معروض عالم المثال
ومحله ، وهو مجموع الأجسام .

الجسم التعليمي

ما يعتبر فيه المقدار خاصة
، سموه بذلك لأنهم يعلمون فيه

مربوب عينا لا ذكرا ، والكلمة التي
انزجر لها العمق الأكبر ، والنور
الذي استضاء منه كل شيء ،
والرحمة التي وسعت كل شيء .

الجمال

مقام الأنس والمشاهدة
والمحبة .

الجنس

مبدأ الإشتراك في
المختلفين .

الجسم

هو بقول مطلق المتحيز
ويصدق هذا اللفظ على أربعة
معان :

الأول جسم عنصري وهو
الجسم المعروف في هذه النشأة .

الثاني : جسم فلكي ، وهو
أجسام الأفلاك التسعة وما فيها من
أجرام الكواكب السيارة وغيرها .

أولادهم الهندسة ، التي هي الحدود والخطوط لا غير .
ولا لذة له ولا ألم ولا طاعة ولا معصية .

الجسم الطبيعي

الجسم عندما يتعلق البحث فيه من حيث الطبيعة

الجسم الأول

هو ما تخرج به الروح وهو مع الروح ، ويفارق الجسد الباقي ، والموت يحول بينهما ، وهو مع الروح في جنة الدنيا عند المغرب ، وتأتي فيه إلى وادي السلام ، وتزور فيه محل حفرته ، وروح المنافق مع ذلك الجسم في نار الدنيا ، عند مطلع الشمس وعند غروبها ، تأتي فيه إلى برهوت .

الجسد الأول

وهو الجسد العنصري ما تألف من العناصر الزمانية ، وهو كالثوب يلبسه الإنسان ويخلعه ،

الجسد الثاني

الجسد الباقي ، وهو الطينة التي خلق منها ، ويبقى في قبره إذا أكلت الأرض الجسد العنصري ، وتفرق كل جزء منه ولحق بأصله ، فالنار تلحق بالنار والهواء يلحق بالهواء والمائية تلحق بالماء ، والترايبية تلحق بالتراب ، ويبقى مستديرا .

الجسد العنصري

أنظر الجسد الأول .

جنة الدنيا

جنة خلف المغرب ، يخرج منها ماء الفرات والنيل وسيحان وجيحان ، وهي جنة آدم والجناتان المدهامتان في الإقليم الثامن عند مغرب الشمس ، أسفلها

جنة أصحاب اليمين

هي جنة الدنيا ، أنظر جنة

الدنيا .

على محدب الفلك الأطلس رتبة

الإمكان خارج فلك المحدد .

حرف الدال

دليل المجادلة بالتي هي

أحسن

آلة لعلم الشريعة ، اعتماده
على القضايا والأقيسة المنطقية ،
ومستنده العلم والنقل .

والأدلة الثلاثة مستنبطة من
الآية [ادعوا إلى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة
وجادلهم بالتي هي أحسن] .

الدواة الأولى

الماء الأول والحقيقة
المحمدية (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)
ونون والقلم ، وهو ملك يستمد منه
اللوح بواسطة القلم .

دليل الحكمة

آلة المعارف الحقّة وبه
يعرف الله ويعرف ما سواه
ومستنده الفؤاد والنقل .

دليل الموعظة الحسنة

آلة لعلم الطريقة وتهذيب
الأخلاق وعلم اليقين والتقوى ،
ومستنده القلب والنقل .

حرف الهاء

وحدودها، وإن زالت الصورة
ذهب إختصاص المادة .

الهيولي

المادة من حيث قبولها
للصور .

هيولى الكل

مادة الأجسام ، وهي
الكون الثاني ، وهي جوهر الهباء
وهي آخر المجردات .

هيولي الهيولات

المادة النوعية التي منها
تشكلت جميع الهيولات في
الوجود المقيد ، وهو الماء الذي
خلق منه كل شيء ، أو مادة المواد
واسطقس الإسطقسات .

الهباء

الشيء من حيث التمايز
المعنوي والحدود الغيبية .

هورقيليا

سريانية معناها [ملك آخر
] ، وهو عالم المثال البرزخ بين
عالم الشهادة والغيب وفيها جابرسا
وجابلقا ، والجنتان المدهامتان ،
ومن عناصرها الجسد الثاني الذي
لم يتغير في القبر ، ومثالها الصورة
في المرأة ، وما يرى في المنام .

هوية الشخص العينية

هي مادته المنفصلة المتلونة
بصورته فإذا زالت المادة ذهبت
صورته أصلا لأنها ظل المادة

الهيولى الثانية

تركيب المخلوق من
المادة والصورة النوعية ، بعد أن
تركب في الهيولى الأولى من
الوجود والماهية .

هيئة المادة

الصورة المحددة لها أو
القابلية الخاصة بالمادة .

هياكل التوحيد

الصور القائمة بمرايا
الوجود المطلق ، وفطرة الله التي
فطر الناس عليها .

حرف الواو

الوجود

والإبداع وسائر مراتبه ، وهو عالم الأمر وهو الوجود المطلق .

بقول مطلق هو الكون في

الأعيان .

الوجود المطلق

أنظر الوجود الراجع .

الوجود الواجب

الوجود الذي لا يتعلق

بغيره ، ولا يتعلق به غيره ، ولا

يتقيد بقيد مطلقا حتى قيد الإطلاق

وهو الوجود الحق .

الوجود المتقيد

هو مجموع قوس الحروف

الكونية الثمانية والعشرين التي

أولها العقل الأول وآخرها الجامع

الذي هو العاقل (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وآلِهِ) فهو الأول وهو الآخر وهو

الوجود الذي يتعلق بغيره ويتعلق به

غيره ، ويتقيد بقيد مخصوص ، أي

بالماهية وسائر مراتبه .

الوجود الحق

أنظر الوجود الواجب .

الوجود الراجع

الوجود الذي يتعلق بغيره

تعلق الفاعلية والعلية ، ويتعلق به

غيره تعلق المفعولية والمعلولية ،

وهو المشيئة والفعل والإختراع

الوجود الصنفي

الماهية وحدود الصورة التي هي مقومات الماهية وهي قابلية الوجود والمادة للإيجاد وهي شرط تحقق الوجود وظهوره

وجه الله

بقول مطلق يراد به ستة معان :

الأول : المقامات وهي من الذات كالقائم من زيد ، وكالشعلة المرئية من السراج من النار ، وهو اسم الفاعل ومثال الذات الفاعلة .

الثاني : الفعل وهو وجه الفاعل إلى المفعول ، ووجه المفعول من الفاعل .

الثالث : المفعول الأول الذي مواد الأشياء كلها حصص من أشعته وهو النور الذي تنورت

منه الأنوار وهو نور محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) .

الرابع : عقل الكل وهو الباب باب الله إلى خلقه ، وباب أعمالهم إليه تعالى .

الخامس : ذمام الله المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول وهو الولاية أعني ولاية محمد وآله المعصومين .

السادس : الذات الإلهية ، وهذا الإطلاق لا يصح إلا مجازا .

الوهم

قوة تدرك بها النفس معان جزئية ، لم تصل إليها من الحواس الظاهرة ، كالعداوة والصداقة والموافقة والمخالفة ، وهو شيخ كبير عاجز بليد قليل الحافظة ، إلا إنه إذا حفظ لا يكاد ينسى ، وهو قاعد على كرسي من نار ظاهر

الوصف الشهواني

وصف الله نفسه لعبده ،
وهو الوصف المحدث الذي ظهر
به لعبده ، وهو حقيقة عبده منه
تعالى ، وهو المسمى بنور الله ،
وهو الفؤاد وهو المسمى بالوجود
وهو المادة وهو النفس التي من
عرفها عرف ربه .

ورق الآس

الرقائق الروحية والمضغ
المجردة ، وإنما كانت بصورة
ورق الآس لأنها كاملة في نفسها
وكل كامل مستدير استدارة
صحيحة ، ولما لم تكن تامة
التجرد مطلقا ، بل لها نوع ارتباط
ببعض أفعال الجسم ، وصفت
كمثل ورق الآس والمصطلح
مأخوذ من حديث ثواب أمة
محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) .

الغضب ، على نفسه كثير الخوف
والوحشة من نفسه ولشدة برودة
باطنه كان بليدا ، وكثيرا ما يقتصر
في مداركه على أشكال تصادم
صفتي ظاهره وباطنه .

الوحي

الإشراقات التأسيسية
للإيجادات الشرعية ، والتكليفات
الإيحادية .

وحدة التطابق

الوحدة الحاصلة باعتبار
مطابقة الصفات والتعلق أو المعاني
أو الذوات أو المقادير .

الولاية المطلقة

وجه الحقيقة المحمدية
إلى الأشياء ، باعتبار فعلها في هذه
الأشياء ، وإيصال إرادة الله إليها ،
وقيوميتها عليها ، وإظهار سلطنتها
فيها .

النباتية وهي خروج النفس من
الجسم وهي آية الموت في هذه
الدنيا .

الوضع

إذا أطلق يراد به ثلاث
معان :

الأول : البسيط ومثاله
المحل للجوهر البسيط المجرد
والجوهر الفرد .

الثاني : ترتيب أجزاء
الشيء بين بعضها إلى بعض .

الثالث : ترتيب أجزاء
الشيء بينها وبين الأجزاء الخارجة
عنه .

الولادة الدنيوية

الولادة التي تظهر فيها
النفس الناطقة من غيب النفس
الحيوانية وهي آية خروج النفس
الناطققة من النفس البرزخية

الولادة الجسمية

الولادة التي تظهر فيها
النفس الحيوانية من غيب النفس

حرف الزاي

الزمان

وقت الأجسام ، وعالم
الشهادة ، وهو المدد والإمتداد
الذي يمكث الجسم فيه .

حرف الحاء

حجب نفسية

صور المعاني العقلية بتمام
تخطيطها ، فهي تامة التمايز ولونها
أخضر ، وهي أشد حجبا من
الرقائق الروحية .

حجب طبيعية

مراتب الصور النفسانية
الذائبة ، وحواملها المائعة ، وهي
أشد من الصور حجبا ولونها أحمر .

حجب هيولانية

أوعية الطبائع أشد حجبا
من الحجب الطبيعية ولونها كمد
ووقتها الدهر ومكانها النور .

حجاب الدرة البيضاء

عالم العقل الكلي ، أنظر
حجب عقلية ووصف بالدرة
البيضاء ، لأن الدرة هي العقل
ولون البياض كناية عن البساطة .

حجب عقلية

المعاني المعقولة ومعنى
كونها حجبا ، إن المعاني فيها كثرة
معنوية ، وتشخصات عقلية ، غير
متميزة الصور ، وإنما تمايزت
بالمعنى ، ولونها البياض ولها
أوقات دهرية ، وأمكنة نورية
فسبب وجود أمكنتها وأوقاتها
وتعددتها تكون حاجبة للنفس عن
مشاهدتها البساطة الحقيقية .

حجب روحية

مبادئ صور المعاني
العقلية ، وتسمى بالإصطلاح [
بالرقائق] ، وهي متميزة في الجملة
بنوع من التصوير إلا أن صورها
غير تامة التخطيط ولونها أصفر ،
وهي أشد حجبا من المعاني .

حجاب الذهب

عالم الأرواح الروح الكلي ، مقام الرقيقة ، ووصف بالذهب للصفرة التي في الذهب وذلك لأنه أنزل مرتبة من البياض وفيه نوع من التكثف .

حجاب الزبرجد

عالم النفس الكلية .

حجاب الياقوت

عالم الطبيعة الكلية ، ويسمى حجاب الزمردة الخضراء .

حجاب الجلالة

النور الذي خلق الإنسان منه ، وهو النفس التي من عرفها عرف ربه ، وهو الوجود الذي من الله وهو الفؤاد .

الحدود الصورية

أجزاء الماهية من الكم والكيف والرتبة والجهة والأين

والوقت والوضع وبها تحدد صورة الشيء الموجود .

حواء أرض المكان

أرض القابلية ، أنظر أرض الجرز .

الحكمة

العلم الإحاطي الذوقي مقرونا بما يرتبط به من العمل ، وهو بكل شيء بحسبه ، أو تذكر تفصيلي لما جرى في عوالم الغيب

الحكمة الذاتية الأزلية

ذاته تعالى ، وهي عنوان الحق للحق .

الحكمة الحقية

أنظر الحكمة الذاتية الأزلية .

الحكمة الحقيقية

أول ما صدر عن فعله وهي إسم الحكمة الحقية التي هي

ذاته المقدسة وحامل هذه الحكمة هو المخلوق الأول الذي هو الحقيقة المحمدية (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) .

الحقائق النورية

أنظر الكلمات التامات .

الحقيقة النوعية

هي الذات والحقيقة مع قطع النظر عن الأمور الخارجية .

الحضرة المحمدية

أول ظاهر بأول ظهور ، خلقه الله سبحانه وتعالى في ظل كينونته بنفسه ، أنظر الحقيقة المحمدية .

الحروف المعنوية

حروف أهل عالم الجبروت وكلماتهم إذا أرادوا أن يتكلموا بلغتهم لمن دون غيرهم وطبعها في هذا العالم بارد رطب فلونها البياض .

الحكماء الأول

الحكماء الذين أخذوا الحكمة عن الأنبياء (عَلَيْهِمُ السَّلَام) أمثال لقمان وأضرابه ، لا حكماء اليونان القدماء .

الحقيقة

الوجود من حيث تساوي نسبته مع كل الصور ، وكونها أول ما تعلق به الجعل ، أولا وبالذات .

الحقيقة المحمدية (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)

ظهور أول المفعولات وأشرف الأنوار ، الذي هو نوره (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وحمله للفعل الإلهي وتساوقها في الوجود

الحروف الرقائقية

حروف أهل عالم البرزخ
الأكبر الخاصة بهم وطبعها حار
رطب ولونها الصفرة .

الحروف النفسانية

هي حروف صورية
خاصة بأهل عالم الملكوت الأعلى
وطبعها بارد يابس فيه اعتدال
ولونها الخضرة .

الحروف المثالية

وهي حروف أهل عوالم
البرزخ الثاني .

الحروف الجسمانية

كلام أهل عالم الأجسام
طبعها بارد يابس ولونها السواد .

حرف الطاء

الطبيعة الثانية

طبيعة التغيير والتبديل
الناشئة من الإدبار عن المبدأ ،
والإستتكاف عن الطاعة .

طبقات الجنان

الطبقات الثمان للجنة :
الأولى جنة الفردوس ، الثانية
الجنة العالية ، الثالثة جنة النعيم ،
الرابعة جنة عدن ، الخامسة جنة
دار السلام ، السادسة جنة دار
الخلد ، السابعة جنة المأوى ،
الثامنة جنة دار المقام

الطور

الألف القائم ، الوجود
المجرد عن المادة العنصرية ،
والمدة الزمانية ، والصور المثالية
وهو العقل .

الطبايع الأربع

هي الحرارة والرطوبة
واليبوسة والبرودة ، وبامتزاج
بعضها ببعض يتكون الشيء ، في
كل عالم بحسبه .

طبيعة الكل

الركن الأسفل الأيسر من
العرش ، وهو النور الأحمر ، وهو
الملك الذي على ملائكة الحجب
وهو الموكل بالإيجاد ويخدمه
جبرائيل .

الطبيعة الأولى

الفطرة الأولى التي فطر
الله الممكن عليها ، وهي فطرة
التوحيد .

الطور

الرتبة الوجودية للشيء
المتنزلة عن علتها ، فالشيء
مخلوق بعده أطوار [خلقكم
أطوارا] أعلاها طور العقل ، ثم
طور الروح ، ثم طور النفس ،
وهكذا حتى عالم الحس والشهادة
، حيث أطوار النطفة .

طينة خبال

ما يخرج من فروج الزناة
فيجتمع ذلك في قدر جهنم فيشربه
أهل النار ، وهو إجمالا عصارة
أهل النار ، يسقى لشارب الخمر
خصوصا .

حرف الياء

من مشاهدة الأمور المطابقة للواقع
، وموافقة للإعتقاد .

يوم التكليف الأول

يوم عالم الذر في القوس
النزولي ، وهو خمسون ألف سنة ،
وهو يوم التكليف بكلمة واحدة
وهي [ألت بربكم ...]

يوم التكليف الثاني

يوم بلوغ المكلف سن
التكليف المعروف في عرف
الفقهاء ، بهذا العالم .

اليقين

نور قائم على قلب
الشخص فتحصل به السكينة
والطمأنينة والراحة وهو يحصل

حرف الكاف

الكاف المستديرة على

نفسها

لما كان الفعل كلمة كن
على قول الإمام علي (عَلَيْهِ السَّلَام)
بالمشيئة كان كونه ، فأول الفعل
هو الكاف ، ولما كان الفعل قد
خلقه الله بنفسه ، فيسمى بالكاف
المستديرة على نفسها لأنه مخلوق
بنفسه ، فهو كاف خلقت بكاف .

الكون

أول مراتب وجود الشيء
وأول تعين له في مرتبة العلم إلى
مرتبة الغيب ، وهي الذكر الأول
للشيء ، وفي الحديث فبالمشيئة
كان كونه .

الكينونة

قيام الشيء وتحققه سواء
كان في نفسه ، أو في غيره .

كلام الله

معاني أي ذوات وصفات
والفاظ ، وتكلمه بها إيجادها ،
وقبولها الإيجاد متوقف على وضع
كل منها في مكانه ووقته المناسب
له .

الكلام المعنوي

إدراك للشيء بلا صورة
متميزة في الذهن .

الكلام الصوري

تصورك للمعنى بصورة
متميزة في الذهن .

الكلام اللفظي

إخراجك للمعنى المصور بصورة مخصوصة ، بمعونة التنفس والهواء في عالم الشهادة والأجسام.

الكلام الجسمي

الكلام الصادر عنا في عالم الأجسام ، أنظر الكلام اللفظي.

الكلمة التي انزجر لها

العمق الأكبر

الكلمة هي المشيئة الإلهية التي فعل الله بها فعله في الإمكان ، فالعمق الأكبر هو الإمكان وانزجاره للكلمة انقياده لفعل الله تعالى .

الكلمات التامات

ذوات آل محمد (عَلَيْهِمُ السَّلَام) ، وهم الرتبة الرابعة من

المشيئة بحسب التزويل الفؤادي

وهي الكلمات التي لا يجاوزها بر ولا فاجر كما في الدعاء .

الكلمات التامات الحقيقية

ذوات آل محمد (عَلَيْهِمُ السَّلَام) خلقها الله في البرزخ بين السرمد والإمكان الراجح ، وبين الدهر والإمكان الجائز ووجها إلى السرمد وخلفها أول الدهر وهي أربعة عشر كلمة بكل منها تمام أمر الله تعالى .

الكلمات التامات الإضافية

ذوات الأنبياء (عَلَيْهِمُ السَّلَام) وذوات المؤمنين وهي أعراض للتامات الحقيقية خلقها الله سبحانه في الدهر ، وهي ذوات إضافية كلية ، وأما الذوات الجزئية التي هي ذوات المؤمنين فهي أعراض للتامات الإضافية ، وهذه

الكمال الحقي

هو ذات الحق عزوجل بلا
مغايرة لا في الفرق ولا في الاعتبار

الكمال الممكن

الكمال الذي يكون في
صفات العقول والنفوس والأجسام

الكمال الحقيقي

ما ينسب إلى الفعل
والمفعول الأول [الحقيقة
المحمدية] وهي أكمل الكمال
في مرتبة الوجود الحقيقي .

الكنز المخفي

مقام الذات البحت ،
المعبر عنه باللاتعيين ، ويعرف بما
وصف به نفسه به من صفته ،
وذلك صفة استدلال عليه لا صفة
تكشف له ، ولا سبيل لأحد من

الإضافية كليها وجزءها جواهر
عقلية وروحية ونفسية وطبيعية
وهيولانية .

الكلمات الناقصة

هي ذوات كلية كالأفلاك
، وذوات جزئية كزبد والشجر
والفرس والجدار ، ومنها أعراض
وكل منها بنسبة معروضة .

الكلمات اللغزية

الكلمات التدوينية التي
نسبتها من الكلمات المعنوية نسبة
العرض من المعروض وهي عالم
تام بعرضيته ، مطابق لعام الذوات
في كل شيء ، ففيه الكلمات التامة
الحقيقية ، والتامات الإضافية ،
كليها وجزئها والبرزخية
والكلمات الناقصة كليها وجزئها
معروضها وعرضها .

الخلق إليه إلا بذلك ، والمصطلح الموت الأول في قوله تعالى [ربنا أمتنا إثنتين] على أحد وجوه مخفيا .

الكشف

كشف الحجب التي على النفس الناطقة القدسية التي من عرفها فقد عرف ربه ، والكشف إما نورانيا حقيقيا أو ظلمانيا استدراجيا ، والحجب أقسام أنظر الحجب .

الكتاب

بقول مطلق اللوح الذي ينتقش فيه وينقسم إلى تكويني وتدويني ، أما التدويني فهو القرآن الكريم وأما التكويني فينقسم إلى عدة كتب :

الكتاب الأول : كتاب الإمكانات في المشيئة الكونية .

الكرسي

الكوكب الثابت والعلم الظاهر ، وصدر الأمام (عليه السلام) .

الكروبيون

وهم صنف من الملائكة وصفهم الإمام بأنهم قوم من شيعة علي (عليه السلام) خلف العرش ، وهم حقائق الأنبياء ، تجلى أحدهم لموسى (عليه السلام) لما سأل ربه ما سأل ، وهم ملائكة الحجب .

الكر الأول

إذابة الأشياء بعد صوغها الأول في مدة أربعمئة سنة من سني الزمان في الطبيعة وهو

الكتاب المسطور

الجوهر المجرد عن المادة
العنصرية ، والمدة الزمانية وعن
الصور المثالية بذاته ، وهو الألف
المبسوط ، وهو النفس ، ولا يكون
فيه إلا معنى مجرد مثله .

الكثيف

الأجسام بمراتبها وأحوالها
وأوضاعها ، أي الجواهر المقترنة
بالمادة العنصرية ، الفلكية
والوسطية والمدة الزمانية .

الكون الأول

راجع أول الكون.

الكتاب الثاني : الحقيقة
المحمدية (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) .

الكتاب الثالث : قلم
الإبداع .

الكتاب الرابع : اللوح
المحفوظ ، لوح النفس .

الكتاب الخامس : إسرافيل

الكتاب السادس : ميكائيل .

الكتاب السابع : جبرائيل

مبلغ الوحي الكتاب التدويني .

الكتاب التكويني

أعيان جميع الموجودات

من العقل إلى الثرى .

الكتاب التدويني

هو القرآن الكريم

والأحكام القولية التشريعية

للمكلفين .

حرف اللام

اللطيف

هي النفوس ، أي الجواهر
المجردة عن المادة الجسمانية
والمثالية والمدة الزمانية .

لوازم الماهية

الحدود والهيئات
والمقادير للأعمال والأفعال
والأقوال والآجال والأرزاق
والسعادة والشقاوة والأذن
والكتاب ، وهي المسماة في
الأخبار [الهندسة الإيجادية] .

حرف الميم

الفراغ المخلوق الذي
يشغله الجسم بالحصول فيه ، فإنه
مساوق للجسم في الوجود
والظهور وشرط في تحقق الجسم
فلا يكون شيء من الجسم ليس
في مكان ، ولا شيء من المكان لا
جسم فيه وهو مقصد المتحرك .

الماء

إذا أطلق يراد به عدة
وجوه:

الأول: الماء الذي كان
العرش عليه وهو الباب الذي باطنه
فيه الرحمة وظاهره من قبله
العذاب .

المادة

ما يتكون الشيء منها
وهي الوجود من جهة إنه يخصص
بالصورة ، وهي الأب وهي الكون
للشيء ولها مراتب عدة .

المجولية

هي صفة المجعل .

محدد الجهات

نقطة المخروط لعالم
الأجسام ، وهو العرش الجسماني
ووجه جسم الكل إلى المثال .

المطلق

الذي يتعلق به شيء ، هو
لم يتعلق بشيء كان قبله .

المكان

خمسة العقل والروح والنفس
والطبيعة والمثال .

الملائكة

ألواح أفعال الله سبحانه
وحملة أوامره ونواهيه .

المتنع

ما ليس بشيء .
المماثلة : الموافقة بين
شيئين في الحقيقة النوعية .

المجانسة

المشابهة في الجنس .

المناسبة

هي الموافقة في الإضافة

المساواة

هي الموافقة في الكم .

المعقولة

صفة الصورة المعقولة

ولحظ في الاتصاف بها تعقل
عاقلاها وهو فعل العاقل .

الثاني : الماء العذب المادة
النورانية التي خلق منها العقل
الأول .

الثالث : الماء الأجاج
المادة الظلمانية التي خلق منها
الجهل الأول .

الرابع : الماء العلم النازل
من سماء المشيئة على أرض
القابليات

الخامس : الماء أمير
المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَام) النازل من
السماء رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ) .

السادس : الماء المعروف
في هذه الدنيا العنصر الذي ينقسم
عند الفقهاء إلى مطلق ومضاف .

المجردات

المجردات من المواد
العنصرية والمدة الزمانية وهي

المصدر

ظاهر الحقيقة المقدسة
الشريفة ، كالحديدة المحممة في
النار

مقام البيان

مقام السر المقنع بالسر
وحد الحق ، في الحجاب الأعلى
من الدرة البيضاء في عالم الوجود
المطلق [اللاهوت] وهو وجه
المشيئة الأعلى ، لا تحيط به
الأوهام بل تجلى لها وبها أمتنع
منها .

مقام المعاني

مقام باطن الباطن ، وسر
السر ، وسر على سر ، وحد الحق ،
في الحجاب الأعظم حجاب
الذهب في العالم البرزخي ،
المتوسط بين عالم الوجود المطلق
الذي هو عالم الأمر وبين عالم

المعرفة الحالية

معرفة الشيء بنفس ذلك
الشيء لا بغيره .

المعرفة المقالية

معرفة الشيء لا بنفسه ،
بل بأمور موصلة إلى معرفته .

المعاني

المجردات عن المواد
العنصرية والمدة الزمانية والصورة
النفسية والمثالية ومحلها العقل .

المفعول المطلق

وهو أثر الفعل الذي هو
المشيئة وأول صادر منها وهو الماء
الذي به حياة كل شيء ، وهو
الصادق في قوله تعالى
[كهيعص] .

المفهوم

الذي يحصل في الذهن
مما انتزع من الخارج .

الوجود المقيّد ، الذي هو عالم الخلق وهو الدواة .
الإمكان ، خلقه الله تعالى بنفسه وأقامه بنفسه .

مقام الأبواب

مقام باطن الظاهر وسر لا يفيد إلا سر ، والسفارة إلى الخلق ، وترجمة وحي الله في الحجاب الأعلى ، من الفضة البيضاء في عالم الوجود المقيّد [الملكوت] وهو القلم والعقل الكلي .

مقام الإمامة

وهو مقام الحق وهو الظاهر ، وهو السر المستسر ، وهو مقام حجة الله على خلقه ، وخليفته في أرضه ، في الحجاب الغليظ من الزبرجدة الخضراء .

مقام فأجبت أن أعرف

مقام مشيئته وإرادته وإبداعه وفعله ، وهو الوجود الراجح الذي لا أول له في عالم

مقام أو أدنى

أعلى مراتب النور المحمدي ، بحر المشيئة ، وهو مقام لنا مع الله حالات نحن فيها هو وهو نحن وهو فيها هو ونحن نحن .

مقام قاب قوسين

أحد مراتب النور المحمدي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وهو مقام العقل الأول والإسم البديع ، أوحينا إليك روحا من أمرنا .

مقام الحجب

هو أدنى مراتب النور المحمدي ، والإسم الباعث ، وهو الروح الذي على ملائكة الحجب .

مرآة الحكماء

هو عمل الصناعة الإكسيرية المكتوم ، وسمي بذلك لأنهم وضعوه مرآة يشاهدون فيه كل شيء من العالم ، من عين أو معنى ، ففيه إعادة الأجسام وبعثها بنحو إعادة الروح وبعثها ، وله عندهم أسماء متعددة ، أنظر الإنسان الوسيط .

مراتب التوحيد

المراتب الأربع للموحدين وهي : توحيد الذات وتوحيد الصفات ، وتوحيد الأفعال وتوحيد العبادة .

مراتب المشيئة

المراتب الأربع للمشيئة بحسب التنزيل الفؤادي لأنها في الواقع واحدة ليس فيها تعدد ولا

كثرة إلا بحسب متعلقاتها

فتتعدد حينئذ إلى أربع مراتب :

الأولى : النقطة التي هي

الرحمة أي العماء الأول مقام

رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) .

الثانية : الألف القائم

، النفس الرحماني ، مقام أمير

المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَام) .

الثالثة : الحروف العاليات ،

السحاب المزجي ، مقام

المعصومين (عَلَيْهِمُ السَّلَام) .

الرابعة : الكلمة التامة ،

السحاب المتراكم ، فاطمة الزهراء .

مراتب العقل النظري

هي المراتب التي إذا

تكاملت فيه صح إطلاق النظري

عليه وهي :

الأولى : إستعداد بعيد
للكمال للحصول على
الضروريات.

الثانية : إستعداد متوسط
لتحصل النظريات بعد حصول
الضروريات بالأولى .

الثالثة : إستعداد قريب
لإستحضار النظريات .

الرابعة : الكمال وهو
تحصيل النظريات مشاهدة .

مراتب العقل العملي

هي المراتب الأربع التي
إذا تكاملت فيه إطلق عليه العقل
العملي وهي:

الأولى : تهذيب الظاهر
باستعمال الشرائع النبوية .

الثانية : تهذيب الباطن من
الهلكات المردية وترك الشواغل
عن عالم الغيب .

الثالثة : تحلي النفس
بالصور القدسية بعد القرب
والإتصال بعالم الغيب .

الرابعة : إنجلاء ضياء
المعرفة بالفؤاد واستغراقه في أنوار
الجلال والجمال .

المشينة

أول خلق خلقه الله تعالى
بنفسه ، وهي الكاف المستديرة
على نفسها ، تدور على نفسها على
خلاف التوالي ، ونفسها تدور
عليها على التوالي ، وهي وإن
كانت مراتبها أربع إلا إنها واحدة ،
لأنها فعل الواحد سبحانه ، وهي
الكلمة التي انزجر لها العمق
الأكبر ، وهي الإمكان فهي طبقه
وهو طبقها ، لا يزيد أحدهما على
الآخر .

المشيئة الكونية

وجه المشيئة المتعلق بالأكوان ، وهي المعبر عنها بكن ، ويشار بالكاف إلى الكون لأنه ينشأ عنها ، وبالنون إلى العين التي هي الماهية .

المشيئة الإمكانية

الفعل الذي خلقه الله بنفسه ، وخلق الإمكان لكل شيء به ، فهي المشيئة ومحلها وهي العمق الأكبر .

مشخصات الوجود

ما بتمامها يظهر الوجود الإمكانى إلى الوجود العيني ، وهي سبعة ، الوقت والمكان ، والجهة والرتبة ، والمقدار في الكم ، والمقدار في الكيف وهي الماهية . أنظر لوازم الماهية والحدود الصورية .

المشابهة

هي الموافقة بين شيئين في الكيف .

المشاعر

محال الإدراكات بالنسبة للإنسان وهي ثلاثة :

الأول الصدر : والمراد به الخيال والنفس التي هي محل الصور العلمية كلية أو جزئية ، فهو محل العلم ويقابله الجهل وهو أسفل المشاعر .

الثاني القلب وهو محل المعاني واليقين ، بالنسب الحكيمة ، ويقابله الشك والريب وهو أوسطها .

الثالث الفؤاد : وهو محل المعارف الإلهية المجردة عن جميع الصور والنسب والأوضاع

الماء الباطني

هو العلم ، أنظر الماء .

المفهوم الذهني

مصادق خارجي حل ظله

في الذهن .

الماهية لا بشرط

هي الماهية غير مقيدة

كونها في الذهن أو في الخارج .

والإشارات والجهات والأوقات ،
وهو أعلاها ويقابله الإنكار .

المتولدات الثلاثة

هي المعدن والنبات

والحيوان .

المثال

البرزخ بين الطبيعة

والجسم ، وجهه الأعلى إلى

المجردات ووجهه الأسفل إلى

الماديات .

المعنى

ما وضع اللفظ بإزائه ، أو

ما تولد عن دلالته ، أو حل في

المدركة .

الملكة

رسوخ الهيئات الباطنية

وتأكد الصفات النفسانية ، هذا عند

الحكماء ، أما في الأخبار فهي

ملك .

حرف النون

نور الأنوار

أنظر أمر الله المفعولي
والحقيقة المحمدية ، وسمي بنور
الأنوار لأن جميع أنوار عالم
الإمكان ، من شعاع نوره أو شعاع
شعاع نوره .

الناقة الحمراء

الطبيعة الكلية المشار إليها
بالحجاب الأحمر لأن نور الطبيعة
أحمر ، إحمرت منه الحمرة ، وهو
أحد أنوار العرش .

النور الأبيض

هو القلم وهو إسم الله
الذي أشرق به السماوات
والأرضون ، وهو ملك له رؤوس
بعدد الخلائق من خلق ومن لم

النبوة

قبول النفس القدسية
حقائق المعلومات والمعقولات ،
من جوهر العقل الأول .

نهاية عالم الأجسام

أنظر محذب محدد
الجهات .

نهاية عالم المحسوسات
أنظر عالم المثال .

النوم

أثر اجتماع الروح في
القلب .

النور

الظاهر بنفسه المظهر
لغيره.

النور الأخضر

هو الكتاب المسطور في
رق منشور ، وهو ملك ، وهو اللوح
المحفوظ ، وهو الروح الذي على
ملائكة الحجب ، وهو النفس
الكلية ، وهو ثالث مخلوق بأول
خلق ، وهو الصورة المجردة عن
المادة والمدة وهو شجرة طوبى
وسدرة المنتهى ، وجنة المأوى
وهو النفس التي لا يعلم مافيها
عيسى وصورته هكذا [—] .

النور الأحمر

وهو الركن الأيسر الأسفل
من العرش ، وهو رابع مخلوق
بأول خلق ، وهو الكسر الأول
للموجودات ، بعد إكمال الصوغ
الأول في النور الأخضر وهو
الطبيعة.

يخلق إلى يوم القيامة ، وهو الركن
الأيمن الأعلى للعرش ، الذي هو
مظهر الرحمانية ، وهو الألف
القائم وهو المعاني المجردة عن
المدة والمادة والصورة ، وهو أول
صوغ الموجودات .

النور الأصفر

وهو الروح ، وهو الركن
الأيمن الأسفل من العرش ، وهو
الروح الكلية وورق الأس ، وهو
ثاني مخلوق بأول خلق ، وهو
البراق ، وهو الرقائق المجردة عن
المادة والمدة وهو البرزخ بين
معاني الفعل وصورة النفس ، وهو
رتبة بين صورة العقل التي هي
هكذا [آ] وبين صورة النفس
التي هي هكذا [—] فصورته
تكون هكذا

[ل] .

النور الوجودي الذائب

الأرواح وسميت بالنور لأنها شعاع النور الأول وذابت لنزولها .

النور الوجودي الجامد

هي الأجساد ، نور جمـد ، فأصبح لتسافله في النزول مبتعدا عن مصدره .

النور الجامد

النفـس الناطقة في مرتبة اتصالها بالـنفس الحسية التي هي مركبها ، وتقابل العقل الذي هو نور ذائب .

النيرات

الكواكب المعدة لنشوء الكائنات .

النفـس الرحماني الأولي

أحد مسميات الوجود المطلق ، باعتبار نسبة النفس إلى

المتكلم ، فحركة الفعل هي النفس الرحماني الأولي ، الذي قامت به الأشياء قيام صدور ، كما قامت الحروف والكلمات بنفس المتكلم ، وهو الصادر من حركة المتكلم ، والظاهر بالحروف والكلمات التي قامت به قيام ركن.

النفـس

الصورة المجردة عن المادة العنصرية والمدة الزمانية ، وليست مجردة عن الصورة النفسية .

النفـس الكلية الأولى

هي بقول مطلق حقيقة الشيء من ربه ، ويراد بها الوجود والنور الذي خلق منه ، والفؤاد ، والنفـس التي من عرفها فقد عرف ربه .

النفس اللاهوتية

المكوتية

قوة لاهوتية وجوهرة بسيطة ، حية بالذات ، أصلها العقل ، منه بدأت وعنه وعت ، وإليه دلت وأشارت ، فهي ذات الله العليا ، وشجرة طوبى وسدرة المنتهى ، وجنة المأوى وهي اللوح المحفوظ ، ونفس فلك البروج ، وهي نفس الإمام ، ونفس الله .

النفس الكاملة

النفس التي اعتدل مزاجها وفارقت الأضداد ، وهي بما قامت مظهر الرحمانية في النشأتين التي وسعت كل شيء .

النفس المرضية

النفس الراضية التي لما تلقت كل ما اجري عليها من

أحكام القدر بالرضى ، رضيت

به ، فرضي الله عنها ورضيها لنفسه واصطفاهما له .

النفس الراضية

هي النفس الأماراة بالسوء ، بعد ما اطمأنت واستقامت على الإطمئنان ، ففتح الله عليها باب الرضا ، فرضيت بما أجري عليها ، وذلك هو حال صدق العبودية .

النفس المطمئنة

النفس الأماراة بالسوء إذا تركت طبعها وتطبعت بأطباع العقل ، وكانت أخته حيث علمها مما علمه الله ، وتخلقت بالخيرات .

النفس اللوامة

النفس الأماراة بالسوء مع الملهمة ، ولها ميلان ، ميل تحقيقي في حالة الإمارة بالسوء ، وميل

نور العظمة

هو الماء وهو الوجود ،
وهو مادة الكلمة التامة أي
المعصومين (عَلَيْهِمُ السَّلَام) ،
والعظمة هنا العظمة المفعولة
والفعلية ، فإن أريد بها العظمة
الفعلية فالنور هو الشعاع .

بالحالة الثانية من تطبعها وفعلها
بعض الخيرات ، فتلوم على فعل
الشر بطبعها .

النفس الملهمة

هي الأمانة بالسوء بعد أن
تعرف بعض الخيرات ويكون لها
تروح وانتباه مع ما هي فيه من أمر
السوء .

النفس الأمانة بالسوء

وهي الجهل والنكراء
والشيطنة شأنها المعاصي وترك
الطاعة .

النقطة

الوجود من حيث إن
الحروف الكونية المتأصلة من
الألف الكوني ، إنما تحصصت
وتأصلت به .

حرف السين

السبق الحقي

هو تقدم الواجب على من
سواه ، إذ هو سبق بكل من
الطبيعي ، والذاتي والشرفي
والمكاني والزماني والسرمدي
والأزلي والأبدي المطلقين ، وهي
سبق الأولوية التي هي آخريه ، التي
هي أوليه ، وسبق البطون الذي هو
الظهور ، والظهور الذي هو بطون .

السبق الحقيقي

تقدم عالم المشيئة
والإبداع على سائر المفعولات ،
وهو سبق طبيعي وذاتي وشرفي
ومكاني وزماني وسرمدي ، وهو
سبق الظاهر على ما ظهر به .

الساعة

فيها وجوه كثيرة منها :
الأول : القيامة الكبرى .
الثاني : قيام القائم [عجل
الله تعالى فرجه] .
الثالث : حضور الأجل
المحتوم .
الرابع : وقوع شأن من
شؤون الله تعالى .
الخامس : حضور الموت
الإرادي .
ومعرفة المراد من المعاني
، يعرف من سياق الكلام .

السبق الأزلي

راجع السبق الحقي .

السبق السرمدى

راجع السبق الحقيقي .

السدر

أعلى مراتب النفس

وأسفل مقامات العقل ، إليها تنتهي

الكثرات ، والأعيان ، وأطوار

الشؤونات وهي فيك روحك .

سدر المنتهى

الشجرة الكلية ، شجرة

العلم والأسماء والصفات ، وشجرة

الحروف الكونية .

السلسلة الطولية

مراتب الموجودات

وترتيبها بحسب العلية والمعلولية ،

وكون السافل شعاع العالي ،

وتنحصر هذه المراتب في ثمانية ،

الأولى الحقيقة المحمدية ، الثانية

حقائق الأنبياء وحجاب

الكروبيين ، الثالثة الإنسان الرعايا ،

الرابعة الملائكة غير العالين

والكروبيين ، الخامسة الجان ،

السادسة البهائم ، السابعة النباتات ،

الثامنة الجمادات .

السلسلة العرضية

ما تجمع الكثيرين حقيقة

واحدة ، ظاهره في الأطوار

والتعينات ، فإذا نظرت إلى

الحقيقة ترى شيئا واحدا ، وإذا

نظرت إلى الأطوار والتعينات

والأفراد ترى أمورا كثيرة ، فظهور

تلك الحقيقة على السواء وإنما

تختلف الأفراد في القوة والضعف

والرقة والغلظة بالقابليات .

السرمد

أنظر العالم السرمدى .

السراقات

الجهات العليا من العرش ،
وهي جهات الروابط العرشية ،
حسب استمداده ومقابلة لفواره
النور والفيض ، ومثالها فيك
استمداد فؤادك باعتبار متعلقاته من
المشيئة الجزئية الخاصة بك .

الستر

أول مفعول صدر عن فعل
الله تعالى ، وهو أثر فعله ومحله ،
ومتعلقه إذ لم يكن في الأكوان
قبله أثر لفعل الله عز وجل ، وهو
الحقيقة المحمدية التي كل الأنوار
أشعتها وآثارها ، ففي الحديث أن
الشمس جزء من سبعين جزءا من
نور الكرسي والكرسي جزء من
سبعين جزءا من نور العرش
والعرش جزء من سبعين جزءا من
نور الستر .

حرف العين

محلا للأمر ، كالحقيقة المحمدية
(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) .

عالم الأسماء

عالم عظيم الفسحة وهو
على أقسام : عالم الأسماء الفعلية
وعالم الأسماء الصورية ، وعالم
الأسماء اللفظية ، وهو طبق
الإمكان الراجح الوجود [العمق
الأكبر] وما نيظ به من فعله ، الذي
هو المشيئة والإختراع ، والإرادة
والإبداع ، لصدق الأسماء على
كل ما يطلق عليه إسم الشيء ، من
الذوات والصفات والأفعال
والأقوال والأحوال والأعمال
الإمكانية والكونية .

عالم الخلق

وهو ما سوى عالم الأمر
من جميع خلق الله.

عالم الفعل

عالم الأمر والمشيئة
والحقيقة المحمدية وادم الأول
والمحبة الحقيقية وادم الكبير
ووقته السرمد . أنظر عالم الأمر .

عالم الأمر

هو عالم الفعل بجميع
أصنافه ومراتبه ، كالمشيئة والإرادة
والإبداع والجعل والتقدير ،
والقضاء والإمضاء والإذن ، وقد
يطلق على ما كان محلا لفعل الله
من سائر الأشياء ، وهي في أنفسها
مختلفة باعتبار قربها من المبدأ
وعظمتها ، فما كان لا يتحقق
الفعل إلا به صدق عليه الأمر ،
ويقال إنه من عالم الأمر ، لكونه

عالم الجبروت

عالم المعاني عالم العقول ،
عالم الاجمال والوحدة والبساطة ،
والكثرات فيه منطوية مضمحلة ،
كاضمحلال الصور والحدود في
الكتابة والمواد ، ولأهله هيمنة
وجبروت وتسلط على ما عداهم .

عالم اللاهوت

عالم الأرواح الرقائق
والمضغ البرزخية بين العقول
والنفوس .

عالم الملكوت

عالم النفوس المتميزة
بالصور ، والتخطيطات الشبحية .

عالم الملك

عالم الأجسام ، الشهادة .

عالم الذكر

اللوح المحفوظ الذي
ذكر فيه كون الشيء وماله ، وهو

العالم الحشري

عالم تعلق الأرواح
بالأجساد ، وهو بمثابة التزويج بعد
البلوغ في الإنسان الوسيط
والصغير .

عالم التضاد

وهو العالم الزماني ، وهو
العالم الذي كلما وجد فيه شيء
وجد له ضد .

العالم الزماني

عالم الأجسام والزمان ،
وحركة الفلك وهو ظرف الأجسام
، عالم الشهادة والإرتسام .

العالم البرزخي

عالم الأرواح في القوالب
المثالية والطين [بفتح الياء] الباقية
المستديرة في قبورها .

عالم النفوس

وهي الهياكل الجوهرية
كلمات اللوح المحفوظ والكتاب
المسطور .

عالم الطبائع

مقام الحل والكسر والعقد
والصوغ والإجمال بعد التفصيل
الأول وقبل التفصيل الثاني .

عالم جوهر الهباء

الحصص الوجودية
الجزئية .

عالم المثال

الصور القائمة في فضاء
البرزخ المختلفة من المواد .

عالم الأجسام

مركب من المواد
العنصرية والصور الملكية

الكتاب الذي قال تعالى فيه : [في
كتاب لا يضل ربي ولا ينسى]

عبد الواسع

أنظر مرآة الحكماء

عبد الكريم

أنظر العالم الوسيط ومرآة
الحكماء .

عزرائيل

أحد الملائكة الأربعة
المقربين ، موكل بركن العرش
الأسفل الأعلى ، ركن الممات ،
اللون الأخضر .

العوالم الستة

تطلق على :

عالم العقول : وهو عالم
المعاني الجوهرية والذوات
المجردة عن المادة العنصرية
والصور النفسية والمثالية والمدة
الزمانية وهي الأكوان الجوهرية .

تعدد ولا مغايرة ، ولا اختلاف
لا في نفس الأمر ولا في الاعتبار .

العلم الذاتي

أنظر العلم الأزلي

العلم المشاء

راجع المشيئة الكونية .

العالم السرمدى

عالم الإبداع والمشيئة
والإرادة ، وعالم الذكر الأول ،
وهو عالم مجرد عن المعاني
العقلية والصور النفسية ، والمواد
العنصرية ، والمدة الزمانية
والدهرية .

علم الطريقة

هو علم طريق السلوك
العملي الذي هو روح السلوك
العلمي وذلك بمعرفة تهذيب
الأخلاق من تعديل أحوال النفس
، بأن تعرف التخلق بأخلاق الله .

وهذه العوالم هي الأيام
الستة التي خلق الله فيها السموات
السبع ، أنظر الأيام الستة .

العين

مرتبة ماهية الشيء ، وهي
كون نفس تلك الحصة من الوجود
وبتعيين خاص ، وتسمى بلسان
الأخبار بالعزيمة على ما يشاء
،وهي أثر الإرادة من الفعل وفي
الحديث وبالإرادة كان عينه .

العلم

صور المعلومات القائمة
بالخيال المتترعة من هيئات
المعلومات .

العلم الأزلي

الذات المعبود الحق
عز وجل ، ولا يعرف كيق ذلك إلا
هو تعالى ، وهو نفس الذات بلا

علم اليقين

الإستقامة على الطاعات
والأعمال الصالحات والتقوى
والزهد حتى تتخلق بالأخلاق
الروحانية .

العلل الأربعة

هي العلل الأربعة
المعروفة الفاعلية والمادية
والصورية والغائية .

أما الفاعلية : فما بها خلق
المعلول وهو مقام : [نحن صنائع
الله والخلق بعد صنائع لنا] .

أما الصورية : وهي التي
من شعاع صورتها النوعية خلقت
صور الموجودات وهي مقام نور
أشرق من صبح الأزل فيلوح على
هياكل التوحيد إثارة .

أما المادية : وهي خلق

أعيان الموجودات من شعاع
أنوارهم .

أما الغائية : غاية الخلق
والإيجاد خلقتك لأجلي وخلقت
الأشياء لأجلك ، لولاك لما خلقت
الأفلاك

العموم

اشتمال لفظ أو معنى
لافراد غير متناهية يكون كل فرد
منها مصداقا لذلك العام المنتشر
على جهة البدلية ، من غير تعيين
بتعيين قيود ومخصصات .

العنصر

ما ابتداء عنه التركيب
عناصر هور قليلا : عناصر لجسد
الثاني ، والذي تلحق به الكثافات
الديوية ، وهي التي تبقى مستديرة
في قبره ، وبها يحشر ، والروح

عقل الكل

أول مخلوق لله من
الوجودات المقيدة المؤلفة ، واول
غصن نبت في شجرة الخلد ، واول
من اكل من فاكهة الوجود
التكويني من جنان الصاقورة ، وهو
الركن الايمن الاعلى من اركان
العرش وهو روح القدس .

العقل الهولاني

اول مراتب العقل النظري
، وهو استعداد بعيد للكمال وهو
محض قابلية النفس للادراك ،
ويسمى هولانياً تشبيهاً بالهولي
الاولى المجردة ، لانها قابلة لكل
صورة ، كذلك هذا العقل .

العقل الجوهرى

القلب محل المعاني
المجردة عن المادة العنصرية المدة

تلبس ذلك الجسد المكون من
تلك العناصر .

العناصر الاربعة

المكونات الاربعة لكل
ممکن حسب عالمه وهي : الماء
والنار والهواء والتراب ، وهي
كليات عناصر المركبات

العصمة

ملكة ربانية تمنع من فعل
المعصية والميل إليها مع القدرة
عليها

العقل

الكون الجوهرى ، وهو
جوهر دراك عارف بالشيء قبل
كونه ، وهو وسط الكل ، وهو
المعاني المجردة عن المادة
العنصرية والمدة الزمانية والصور
النفسية والمثالية ، وهو محل
المعاني .

الزمانية ، والصور الجوهرية
والشبحية وهو العقل الفعلي.

العقل النقلي

انظر العقل الجوهرية

العقل الشرعي

هو العقل المكتسب من
الطاعات ، والاعمال الصالحات
على ما اخبروا به (عليهم السلام) .

العقل المستفاد

الاستعداد لحصول
النظريات مشاهدة من غير كسب .

العقل بالفعل

انظر العقل المستفاد.

العرض

ماليس له وجود
واستقلال إلا بمحل ومكان
وموضوع ، وهو القائم بالغير .

العرش

له اطلاقات عديدة
يجمعها معنيان أحدهما كل عالي
محيط بالسافل وممد له ، بحث لا
يكون في تلك الرتبة أعلى منه .
وثانيهما مقر السلطنة وسرير
المملكة وتخت الدولة الظاهرة
عليه آثار السلطنة والقدرة ومن
إطلاقاته :

الأول : الإختراع والإبتداع
والوجود المطلق ، لأنه مبدأ الكل
ولا رتبة فوقه ، وهو العرش
الأعظم .

الثاني : الحقيقة المحمدية
والحضرة الأحمديّة ، وهو العرش
مستوى الرحمن ومبدأ الوجود
وأول مقام الشهود ، وهو مقام
المفعول المطلق لإشتقاقه من الفعل
، على ما هو الأصح المختار من إن

الحادي عشر :

الوحدانية .

العرش الفعلي

المشيئة والارادة والابداع.

العرش المفعولي

الحقيقة المحمدية (صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)

العظمة الازلية

الذات الالهية الازلية التي

لا يخرج منها شيء ولا ينفصل

عنها شيء ولا يصل إليها شيء .

علة النور التشريعي

الأسباب الخارجية التي

تسمى العمل أو القوة العملية التي

بها تنتقل النفس في درجاتها

ومعارضها ، وبها يستخرج غور

العلم .

المصدر مشتق من الفعل ، فهو

العرش العظيم .

الثالث : العقل الكلي

والنور المحمدي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ) لأحاطته على جميع

الموجودات المقيدة كافة ، وهو

مقام المفعول به بعد المفعول

المطلق في الوجود الأول

الرابع : الدين لقوله تعالى]

وكان عرشه على الماء [والماء هو

العلم .

الخامس : الطبيعة الكلية .

السادس : العلم الباطن .

السابع : كل العالم .

الثامن : قلب المؤمن .

التاسع : الأنوار الأربعة .

العاشر : التاسع من الأفلاك

وهو فلك الأطلس محدد الجهات

الجسمانية .

علة النور الكوني

هو القوة العلمية والنظرية

وهو العلم ، وبه يستخرج غور

العمل .

حرف الفاء

فاعل بالقصد

هو الذي يفعل بإرادته لغرضه المقصود ، بفعله المقصود ، بفعله سواء كان بسبب معونة حصول الدواعي ، وانتفاء الموانع ام بنفس ارادته .

فاعل بالجبر

وهو أن يفعل المختار بغير اختياره ، بل بإرادة مجبره أو بمعنى القسر ، أو القسر بمعناه .

فاعل بالتسخير

وهو الذي يصدر عنه الفعل بمقتضى ارادة المسخر وداعيه ، ويكون ذلك منه اعم من شعوره وارادته ورضاه بل قد يشعر ولا يشعر ، وقد يريد بمقتضى طبيعته ، وقد لا يريد ، وقد يرضى بمعونة بعث المسخر وقد لا يرضى

فاعل بالتجلي

هو أن يلقي الفاعل مثاله في هويات الاشياء بحسب قوابلها فيظهر عنها افعاله ،

فاعل بالعناية

الذي يكون فعله تابعاً لعلمه بوجه الخير في ذلك الفعل في نفس الامر ، فيفعل عن ذلك العلم من غير قصد زائد على ذلك العلم .

فاعل بالرضا

الذي يكون علمه الذاتي علة لوجود مفاعيله ، وعين معلوماته له ، عين وجودها عنه وعلمه بها عين فعله لها بلا اختلاف في شيء من ذلك .

فاعل بالقسر

هو الذي يصدر عنه فعل
بغير ارادته ، سواء كان عن شعور
ام لا ، ويكون على خلاف محبته .

فاعل بالطبع

وهو من يصدر عنه الفعل
بمقتضى طبيعته بلا شعور منه بما
فعل ولا ارادة ، فيكون فعله ملائماً
لطبعه ، وقد يكون مع الشعور ، ألا
انه لم يكن له داع غير ميل الطبيعة.

الفؤاد

أعلى مشاعر الانسان ،
وهو الوجود ، والنور الذي خلق
منه الانسان اعني مادته الاولى ،
محل العلوم الالهية وحقيقة
الانسان من البدء ، والذكر الأول ،
وهو مدرك المعرفة ، ومظهر
ادراك الشيء بلا كيف ولا اشارة
وهو الوجود الحقيقي ، ومحل

الفعل

هو الحركة الایجادية التي
يحدثها الموجد بنفسها ، وهو
المشيئة الكلية ، آدم الاكبر ،
وحواء ارض الامكان ، وهو باطن
الحقيقة المحمدية (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ) ولها اسماء بحسب التعلقات
بالمفاعيل وتسمى :

عرش : لان فيه تمثال جميع
ما خلق الله
ومشيئة : عند تعلقه بمادة
المفاعيل وارادة: عند تعلقه باعيان
المفاعيل وقدر: عند تعلقه
بالهندسة والحدود للاشياء .

وقضاء : عند إتمام الشيء
وإحكامه .

الفعل الامكاني

هو الحركة المطلقة
البسيطة من حيث ظهوره في
الامكان الذي هو نفسه .

الفعل الكوني

هو الحركة المطلقة من
حيث ظهورها في مراتب الاكوان
وتسمى مشيئة وارادة .

حرف الصاد

السَّلام) : أن الله خلق المؤمنين من نوره، و صبغهم في رحمته .

الصورة

ما بها العين للشيء و هي الماهية ،و هي الام ، التي سعد من سعد في بطنها، و شقى من شقى في بطنها، و لها مراتب.

الصورة الادراكية

ظهور فاعلها الاثري، و هذا الاثر فعل الفاعل و هو الاثر ظل الفعل المنفعل ، أي الهيئة المشرقة من المتجلي على القابل، و مثالها الصورة الموجودة في المراة.

الصوغ الأول

هو اول صوغ الاشياء و ذلك بأيجاد معانيها في العقل ،لأن كل شيء انما يتم بصوغين و كسرين ، و يكمل بثلاثة و ثلاثة .

الصادر الأول

علة العلل ، و صبح الازل ، و شمس الجلي ، و النفس الرحماني الاولي ، و الاختراع و الابداع، و المحبة الحقيقية ، و الحقيقة المحمدية ، و الافاضة الاولى ، و مقام التجلي ، و رتبة المتجلي ، و باطن الالوهية ، و حقيقة الهوية .

صبغ الرحمة

هيئة الولاية ، و حدود الايمان ، و امتثال اوامر الله و اجتناب نواهيه ، و صور الاجابة بالاقوال المرضية و الافعال الزكية ، و الاعمال الصالحة ، و المصطلح مأخوذ من قول الصادق (عَلَيْهِ

الصوغ الثاني

التخصص للأشياء الذي هو جوهر الهباء ، ويتم عند تعلق الصور المثالية بموادها ، وقد يطلق عليه الذر الثاني ، الذي تخرج به الأشياء إلى الدنيا .

الصوغ الهيلواني

اطلاق المادة من قيد الصور، فعندها حينئذا تكون هيولي صالحة ، تشكل بأي صورة مراده .

الصفة

ظهور الشيء بما يستدل به عليه وبه يعرف ، وهي هيئة المسمى الدالة على الموصوف .

صفات الذات

هي كل صفة لا يجوز أن يتصف الواجب بصفة نقيضها .

الصراط

على المعنى الظاهر ، هو الجسر الممدود يوم القيامة بين الجنة و النار و أما المعنى الباطني فهو الولاية و فروعها وان كانا متحدين في الحقيقة .

حرف القاف

القديم الازلي

هو الله سبحانه و تعالى بلا
مغايرة لا بالفرض و لا بالاعتبار .

القديم السرمدي

وقت المشيئة عالم
الإمكان، وقت الفعل السابق على
القديم الدهري .

القديم الزماني

ما له ستة اشهر فصاعدا
كما قال تعالى [حتى عاد
كالعرجون القديم] و العرجون
يبقى ستة اشهر و هو وقت عالم
الاجسام و الشهادة و كل شيء
سابق شيء آخر بحسب الزمان فهو
قديم زماني .

القبضات العشرة

الحصص الوجودية
العشرة التي منها ركبت حقيق
الانسان و هي الافلاك التسعة و
الارض .

القدر

ثالث مراتب المشيئة و هو
الهندسة وحدود الشيء من طوله و
عرضه، و ما شاكل .

القديم الدهري

وقت العقول و الارواح و
النفوس و الطبيعة ، و المواد
والمثال ، و هو سابق على القديم
الزماني، و كل شيء سابق على
شيء في الدهر فهو قديم دهري .

القديم الشرعي

هو القديم الزماني باعتبار مضي ستة اشهر عليه و سمي شرعيا لورود النص فيه .

القديم اللغوي

السبق المطلق بالنسبة للمتأخر .

القوة

الاستعداد للظهور بفعل إمدادي أو استمدادي ، فالاولى القوة الفاعلة ، و الثانية المنفعلة .

القوة اللامسة

كيفية اعتدالية مدركة للجسم المحيطة به ، لدفع المضرة ليكون البدن سالما عن المؤذيات و هي سارية في جميع اجزاء البدن و هي اكثف النفوس

القوة الذائقة

ال مميزة بين الطعومات من الضار و النافع و المرورة و الحلاوة و الملوحة و التفه و ما يضاهيها .

القوة الشامة

هي الطف من الذوق و اللمس و مدركات هذه القوة هي الروايح بملاقات الهواء المتكيف بها للخيشوم ، فهي ايضا تحصل بالماسسة فكأنها ضرب من المس .

القوة السامعة

القوة المدركة للاصوات عند تأدي الهوائية المنضغط بين القارع و المقروع إلى تجويف الصماخ عند العصبه المفروشة فيه

القيام العروضي

قيام الاعراض بالجواهر ،

كقيام الالوان بالاجسام.

القيام الركني

هو أن يكون المقوم ركن

المتقوم كقيام الكل بالاجزاء ، و

كقيام الشيء بالوجود و الماهية ، و

كقيام المشتقات بالمصادر .

القلب

هو اللب و سط الشيء و

هو العقل الجوهرى و سمي قلبا

لانه يتقلب في معاني مدر كاته ، و

هو حقيقة معنى الانسان ، و انه

قالب من المعاني و مدر كاتها ،

لانطباعها فيه ، ومظهره تعقل

المعاني المجردة عن المدة الزمانية

، و المادة العنصرية ، والصور

الجوهرية و المثالية ، و في

اطلاقات الشارع يراد به العقل أو

القوة الباصرة

اله يرى بها الاشياء

الخارجة ، بأنطباع اشباحها في

الجلدية .

القيام الصدوري

هو قيام الاثر بفعل المؤثر

، و ليس بينهما فصل و لا وصل ،

لأن الفصل يستدعي وجود واسطة

، و هي تمنع حدوده و الوصل

يقتضي الوحدة فلا يكون المؤثر

مؤثرا و لا الاثر اثرا .

القيام الظهوري

هو أن يكون المقوم مظهرا

للمتقوم كقيام نور الشمس بالجدار

، وقيام ظهور كل عال بسافله ، أي

باثرة و شؤوناته و هو ظهور الذات

الاسم الفاعل القائم بالمصدر قيام

ركن .

مقر اليقين ، و خزانة للعقل فهو
بمنزله الحافظ للخيال .

القلم الجاري

النور الابيض و الالف
القائم ، و خزانة معاني الخلق ،
وهو العقل الأول و هو عقل الكل ،
و هو ملك له رؤوس بعدد
الخلائق.

حرف الراء

الربوبية اذ مربوب ذكرنا

وعينا

مقام القيومية المطلقة
التأثير ، و رتبة الرحمانية ، و مقام
استواء الرحمن على العرش ، و
مقام اعطاء كل ذي حق حقه ، و
السوق إلى كل مخلوق رزقه ،
وهي مرتبة تعلق الفعل بالمفعولات

الربوبية اذ مربوب ذكرنا

لا عينا

مقام الواحدية ورتبة
الامكان الراجح ، و مقام الفعل و
متعلق الاعيان الثابتة العلمية
الامكانية لا الازلية ، ومرتبة الفيض
الاقდس ، و مقام الاسم الاعظم ،
وهو اول الظهور بأول الظاهر من
أول المظهر وهو ذكر الاشياء
بالفعل قبل التعلق بالمفعولات .

الربوبية اذ لا مربوب

مقام الذات البحت الذي
انقطعت عنه الاشارات ، بل و
الدلالات ، و هي ذات الله القدسية
، و لا يجوز الكلام عند اهل البيت
(عَلَيْهِمُ السَّلَام) فيها لاحد من
الخلق ، و المصطلح مأخوذ من
خطبة الامام الرضا (عَلَيْهِ السَّلَام)
قوله : له معنى الربوبية ، اذ لا
مربوب .

الربوبية اذ مربوب

هي فعل الله بجميع اقسامه
، من المشيئة و الارادة و الابداع ،
و غيرها من المقامات و العلامات
التي لا تعطيل لها في كل مكان ،
و هو المسمى بالعنوان و الآية .

الرجعة

دار بين قيام القائم (عَلَيْهِ السَّلَام) وبين نفح الصور و فيها يظهر الائمة (عَلَيْهِمُ السَّلَام) و يرجعون إلى الدنيا مع بعض شيعتهم بعد موتهم الظاهري .

روح الكل

هو الروح من امره ، و هي الروح الحادثة المنفوخة في عيسى (عَلَيْهِ السَّلَام) و هي النور الاصفر الثاني من أنوار العرش وله الركن الأيمن الأسفل من العرش ويخدمه إسرافيل .

الروح من امر الله

هو القلم و هو العقل الكلي ، و هو عقل النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أو هو القران باعتبار ، و هو ملك باعتبار آخر .

الروح الامري

يطلق على ملكين من العالين اذا نسب إلى امر الله و امر الرب و هما :

الأول : على النور الابيض من اركان العرش ، و هو الايمن الاعلى و هو العقل الكلي أي عقل الكل ، المسمى بالقلم .

الثاني : النور الاصفر من اركان العرش ، و هو الايمن الاسفل ، و هو الروح الكلي أي روح الكل .

و يطلق على ملكين اخرين من العالين ايضا هما .

الأول : النور الاخضر من اركان العرش ، و هو الايسر الاعلى و هو النفس الكلية ، أي نفس الكل المسمى باللوح المحفوظ .

الرحمة الكلية

الوجود المطلق من حيث
اعطاء كل مخلوق ما يستحق سواء
كان مؤمنا أو كافرا.

الرحمة الواسعة

هي خير الایجاد فهي
وجود الوجود خير ، فمنها الفضل
و منها العدل ، و هي صفة الرحمن
، فتعم المؤمن و الكافر في الدنيا .

الرحمة المكتوبة

الرحمة الخاصة و هي
محض الفضل في الحقيقة ، و أن
انقسمت في الظاهر إلى فضل و
مجازاة ، فتخص المؤمن في
الآخرة .

الركن

الجزء المقوم للشيء .

الثاني : و على النور
الاحمر من اركان العرش و هو
الایسر الاسفل ، أي الطبيعة الكلية
، أي طبيعة الكل ، و هما في دعاء
السجاد (عَلَيْهِ السَّلَام) من
الصحيفة .

الرؤيا

التفات النفس بوجهها
الذي هو الخيال إلى جهة المرئي ،
فتنطبع فيه صورته .

الرزق

خير ينتفع به صاحب
الحياة في حياته ، و ليس لغير الله
سبحانه ، و غير رسول الله (صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أن يمنع الرزق من
شخص صاحب الحياة .

الرسالة

تبليغ المعلومات
 المعقولات المأخوذة من جوهر
 العقل الأول إلى المستعدين .

الرتبة

مقام الوجود بالنسبة إلى
 مبدئه في القرب و البعد .

الرخص

نزول قيمه الشيء عن
 السعر الذي جرت العادة عليه ، في
 وقت مخصوص و مكان
 مخصوص

الرأي

هو نظر القلب الذي هو
 العقل و اختياره

حرف الشين

المنام ، و ما يقع في الحس
المشترك .

الشرع الباطن

اتباع ما يلايم و يوافق
العقل بأعتبار أن العقل نبي باطني ،
وهو ما عبد به الرحمن و اكتسب
به الجنان .

الشرع الوجودي

وهو أمر الله الأول ، أي
التكليف الأول المساوق لإيجاد
الشيء ، إذ أن الشيء لا يوجد
حتى يكلف وكل رتبة بحسبها .

الشيء

هو المتحقق وهو الله
وصفاته واسمائه .

الشجرة

الوجود من حيث تشعبه
بالحدود و الصور .

الشجرة الكلية

الوجود المطلق من حيث
وحده اصله مع كثرة شؤونه و
تفرعه ، انظر سدرة المنتهى .

شجرة المزن

شجرة تحت العرش تقطر
على البقل و الثمر و النبات فما
اكل منها مؤمن أو كافر إلا و
خرج من صلبه مؤمن .

شكل الكل

عالم المثل و هو البرزخ
بين النفوس و الاجسام ، وهو
التخطيطات الجسمانية ، و مثاله
الصورة في المرآة ، و ما يرى في

حرف التاء

توحيد الذات

هو الاعتقاد بأن الذات
الالهية واحدة والحق منحصر فيها،
وهي الأزل والأزل هي وليس
سواه فيه [انما الهكم اله واحد]

توحيد الصفات

الاعتقاد أن صفات الله
ليس فيها شريك ، فليس له شريك
في حياته اذ لاموت فيها ولا في
علمه اذ لاجهل فيه ، ولا في قدرته
اذ لا عجز فيها ، وهكذا سائر
الصفات الذاتية

توحيد الأنعال

هو الاعتقاد بأن الله سبحانه
تفرد بايجاد الشيء لا من شيء ،

التأويل

صرف بعض الكلام الى
معنى غير ما يدل عليه ظاهره، ولا
يلحظ فيه تمام الكلام اللغوي أو
أخذ الكلام مجردا عن ملاحظة
ارتباطه بما قبله أو بما بعده ،
ويشترط أن يكون المعنى فيه معنى
باطنيا خلاف ما يعرفه أهل الظاهر

التجرد

هو عدم المادة ، وهو لا
يصح في غير الواجب ، ويقال
مجازاً على عالم العقول والنفوس
والطبائع وجوهر الهباء ، بانها
مجردة عن المادة العنصرية والمدة
الزمانية

التناسخ

عند القائلين به : انتقال
الأرواح بعد مفارقة أبدانها الى
أبدان غيرها ، وهذا الانتقال على
أربعة أوجه :

الأول النسخ : هو انتقال
الروح الأدمي الى آدمي آخر

الثاني المسخ : هو انتقال
الروح الادمي الى البهائم والسباع

الثالث الفسخ : انتقال الروح
الأدمي إلى حيوانات الأرض من
الحيات والعقارب والديدان وقيل
إلى أنواع الجمادات كالحجر
وغیره

الرابع الرسخ : انتقال روح
آدمي إلى نوع الشجر والنبات .

تفسير الظاهر

التفسير على وضع اللغة
العربية مع ملاحظة جميع تركيباته

فلا يخلق أحد سواه شيئاً من
المواد.

توحيد العبادة

بأن لا يعبد الا هو ولا
يتوكل الا عليه ولا يرجوا الا اياه
ولا يخاف الا اياه ، فالموحد في
العبادة لا يجد في كل مقاصده
وسره وعلايته الا الله .

التمكين

هو اعطاء كل ذي حق
حقه ، وسوق الى كل مخلوق
رزقه بحسب طلبه وسؤاله وهو
عين التكوين .

التعين الاول

أحد عنوانات الوجود
المطلق ، ويسمى بذلك لأنه من
حيث نفسه لم يكن قبله تعين ،
فأول الظهور هو .

النحوية ، من تقديم العامل على المعمول وبالعكس في مواضع عديدة ، وتقديم المبتدأ على الخبر ، وعدم صرف اللفظ عن معناه اللفظي إن أمكن وصرفه إلى المجاز والكنيات والاستعارات إن دل الدليل العقلي والخبر على بطلان صرفه إلى المعنى اللغوي .

التفسير الباطن

هو أن تلحظ كل ما في المعنى الظاهري من التفسير ، لكن تقصد منه المعنى الباطن الذي يكون مدلوله على خلاف ما يعرفه أهل الظاهر .

التجلي

الظهور بالصفات .

حرف الثاء

الثبوت

هو التحقق والوجود .

الثقوب الستة

هي الخزائن الستة لأجزاء الروح في الصور ، والتي إليها تعود أجزاء الإنسان عود مجاورة لا عود ممازجة ، بعد تفكيكه عند النفخة الأولى في الصور [نفخة التفكيك] ، وهي ثقب المثال والهباء والطبيعة والنفس والروح والعقل .

ثاني الكون

إجابة الكون الأول دعاء [ألت بربكم] كل حسب إجابته وهي الصورة .

حرف الخاء

الخيال

هو مدرك الصور ، ومظهره تخيل الصور الجزئية المجردة عن المدة الزمانية والمادة العنصرية .

الخلق الأول

هو اتحاد الصورة النوعية بالمادة النوعية للشيء .

الخلق الثاني

اتحاد مادة الشيء الخاصة به بالصورة الشخصية وهو الخلق الصوري .

الخلق الصوري

هو الخلق بحسب القابلية ، أنظر الخلق الثاني .

الخطاب الفهواني

خطاب الحق للخلق على نحو المشافهة والمكاشفة ، والتصوير بصورة المعرفة ، أي إراءة الفؤاد والآية ليرى ذا الآية .

حرف الذال

والتكليف فيه كلي مجمل بحسب
المعنى .

الذر الثاني

الصور في النفوس ، وبينه
وبين الأول برزخ وهو الأظلة ورق
الآس الأرواح والتكليف فيه
شخصي مفصل ، وهو التكليف
الثاني .

الذر الثالث

وهو الذر في النشأة
الدنيوية ، وبينه وبين الذر الرابع
برزخ المثال ، والتكليف فيه
تفصيلي مبين .

الذر الرابع

وهو ذر النشأة الأخروية .

الذات

هي حقيقة الشيء
المجردة عن الصورة الجسمية
والمثالية والنفسية والعقلية ، انظر
الفؤاد .

الذكر الأول

هي المشيئة فعل الله
سبحانه ، وكل ما عداها مذكور بها
، والمصطلح مأخوذ من قول
الرضا(عَلَيْهِ السَّلَام): أتدري ما
المشيئة؟ قال : هي الذكر الأول .

الذر الأول

المعاني في العقول ، وبينه
وبين الذر الثاني برزخ ، وهو
الأظلة ورق الآس الأرواح ،

حرف الظاد

ظاهر الظاهر

تأويل يؤخذ من مادة الكلمة ، أي من حروفها ، ويراد منه معنى وإن كان مخالفا لقاعدة أهل اللغة .

قل النور

أنظر الأشباح المثالية .

الظن

هو الراجح الغير المانع من النقيض ، ولو بتجويز من جرى على خياله .

حرف الفين

في وقت مخصوص ومكان
مخصوص .

الفلاء

هو عبارة عن صعود
الأسعار عما جرت عليه العادة ،

الفهرس

الله

الله

الله



منشورات قصبة الياقوت

۱۶۸